يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٠، الموافق ١٩ رجب ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٣٣ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •
יום חמישי 15.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 233/46 - 15.2.1990 - Price: 1.10 Shekal

بعد تظاهرات رفع الشعارات امس وتحضيرا للاضراب العام للجماهير العربية:

اليوم، اعتصام الرؤساء العرب امام وزارتي المالية والداخلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في المدن والقرى العربية النشاطات والاجراءات الكفاحية التي اقرتها لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية احتجاجا على سياسة الخنق المالي ضد السلطات المحلية العربية وعلى الازمة المالية الرهيبة التي تعانيها هذه السلطات. وتنفذ الجماهير العربية وسلطاتها المحلية الخطوات الكفاحية التي اقرتها لجنة المتابعة وشرحتها في بيانها الخاص (راجع تفاصيله في عدد «الاتحاد»، امس) تحضيرا حتى الوصول الى الاضراب العام والشامل للجماهير العربية الذي تقرر تنفيذه يوم (٢٦) شباط الجاري.

وفي اطار الخطوات والاجراءات الكفاحية المقرة من قبل لجنة المتابعة ينفذ رؤساء السلطات المحلية العربية، في الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الخميس، اعتصاما امام مكاتب وزارتي الداخلية والمالية.

ويأتي هذا الاعتصام غداة تظاهرات رفع الشعارات التي نظمتها السلطات المحلية العربية امس الاربعاء، في مداخل القرى والمدن العربية اضافة الى حملات الشرح والتوعية حول الازمة.

وننشر، فيما يلي، ما وافانا به مراسلونا حول التظاهرات التي جرت امس:

● الناصرة ●

●في منطقة الناصرة نظمت تظاهرات رفع الشعارات في معظم القرى ذات المجالس المحلية.

وفي مدينة الناصرة نظمت اربع

● البقية على الصفحة ٢ ●

«ميكوروت» تهدد بقطع المياه عن الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هددت شركة «ميكوروت» الحكومية للمياه بقطع المياه عن الناصرة، اذا لم تقم البلدية بتسديد الدين المستحق عليها والبالغ ستمئة الف شيكل خلال يوم واحد، اي حتى اليوم الخميس.

وعندما اتصل القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، بالشركة محتجا ابلغوه ان وزارة الداخلية اعلمتهم بانها انجزت تسوية المشاكل المالية للسلطات المحلية وبامكانها اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحصيل ديونها منها. فاتصل بالوزارة معربا عن الاستهجان والاستنكار. فالوزارة لم تسدد ديونها للبلدية (وكذلك للسلطات المحلية العربية الاخرى)، وقامت بخصم مليون شيكل عن البلدية من الهبات. وفي الوقت نفسه زعمت انها سددت المبالغ المطلوبة منها.

وقد وعد المسؤولون ببحث الموضوع مع «ميكوروت»!!

الكاتب محمد نفاع يؤدي اليمين الدستورية ويصبح عضوا في الكنيست

● «السلام العادل وقضايا الجماهير العربية في اعلى سلم اولويات عملي البرلماني» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس (الاربعاء)، ادى الكاتب محمد نفاع اليمين الدستورية ليصبح بهذا عضوا في الكنيست عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلفا لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي قدم استقالته من عضوية الكنيست يوم الاثنين الماضي.

ويبلغ النائب نفاع من العمر ٤٥ عاما وهو متزوج واب لاربعة ابناء. يشغل منذ العام ٧٩ وحتى اليوم منصب السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اضافة الى عضويته في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهو كاتب قصة قصيرة معروف صدرت له اربع مجموعات اضافة الى اثنتين لا تزالان تحت الطبع.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد النائب نفاع ان قضية السلام العادل لجميع شعوب المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تقف في اعلى سلم اولوياته، اضافة الى معالجة قضايا الدمقراطية وتفشي الفاشية في البلاد. والى جانب هذا شدد النائب نفاع على انه سيعمل ما في وسعه من اجل طرح قضايا الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة التامة، وخاصة القيام بنشاط شعبي وبرلماني واسعين من اجل الغاء القانون العسكري الالزامي المفروض على الشبان الدروز وجعله اختياريا.

اما فيما يتعلق بوضع الحزب الشيوعي اليوم فقد اشار النائب نفاع الى «انه مما لا شك فيه ان الحزب تأثر بما يجري بالاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية ونحن سنعمل على اجراء العديد من التغييرات لما فيه مصلحة الحزب والرفاق». واضاف: «وستشمل التغييرات تعديلات في الدستور، وتوزيع العمل بشكل افضل لتعميق الدمقراطية الحزبية».

هذا وحيا النائب نفاع الرفيقين ماير فلنر وتوفيق زياد وتمنى لهما النجاح في مجالات عملهما المستقبلية وقال: «لقد اغتنينا بدون شك بتجربتهما التي سنستفيد منها لا محالة».

نداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٥٢):

الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة لبحث قضية هجرة اليهود السوفييت والخطر الاستيطاني

● دعوة لاضراب عام في ١٩ الجاري احتجاجا على هذا الخطر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبحث موضوع هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة والاخطار الناجمة عنها ودعت اهالي فلسطين المحتلة الى الاضراب العام في التاسع عشر من الشهر الجاري احتجاجا عليها.

جاء هذا في النداء رقم (٥٢) الذي صدر عن القيادة الوطنية الموحدة امس وقالت فيه: «اننا من موقع الصديق نطالب القيادة السوفييتية بوقف الهجرة المباشرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل محذرة من ان هذه الهجرة «ستعيق عملية السلام».

واكدت «ق.و.م» في ندائها على «ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لبحث هذا الموضوع» داعية «كافة الدول المعنية الى العمل الحازم من اجل وقف تدفق المهاجرين اليهود الى دولة فلسطين المحتلة والضغط على واشنطن مستخدمة سلاح النفط والنقد العربي لتفتح الولايات المتحدة ابوابها امام هؤلاء المهاجرين».

وتضمن البيان برنامج تحرك سكان الاراضي المحتلة حتى نهاية شباط الجاري والذي يشمل، بصورة خاصة، الدعوة الى الاضراب الشامل في التاسع عشر منه «تعبيرا عن تمسك شعبنا بارضه واحتجاجا على هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين». (التفاصيل الكاملة عن النداء في عدد قادم)

نداء استغاثة من قباطية

نقص شديد في حليب الاطفال وفيض من اعمال القمع والتعذيب

* حين فرضت قوات الاحتلال الحصار على البلدة لم يتح حتى العلاج للجرحى ومنعت سيارات الاسعاف من الدخول * هاشم محاميد يلتقي وفدا منهم، اليوم، ليطرح القضية في الكنيست *



● الشهيد عدنان محمد كحيل من قباطية، قضاء جنين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه اهالي بلدة قباطية المحتلة نداء استغاثة الى الرأي العام المحلي والعالمي يناشدون فيه كل اصحاب الضمائر بالتدخل لرفع يد القمع الهمجي ضدهم واتاحة تزويدهم بما يحتاجون من مواد غذائية وخصوصا حليب الاطفال.

وقد جلب هذا النداء وفد من اهالي قباطية زار مكاتب «الاتحاد» في الناصرة، امس الاربعاء، وروى عما يمارس ضدهم من قمع وتنكيل منذ يوم الجمعة الماضي حين فرضت قوات الاحتلال الحصار على القرية. وقالوا انهم لم يشهدوا مثل هذا الحصار من حيث الشدة والقسوة منذ بداية الاحتلال. فحتى من كان يفتح شباك بيته كان الجنود يقتحمون بيته ويعتدون عليه وعلى افراد عائلته واثاث البيت ومحتوياته.

وقالوا ان هذا الحصار بلغ اوجه اثر سقوط الشهيدين عبد القادر احمد كحيل وعدنان عبد سليمان كحيل. وكان الجنود يخرجون النساء الى الشوارع ليشاركن الرجال في تنظيف الشوارع من الحجارة والاطارات. وفي احدى المرات اصر احد الشبان على الخروج بدلا من اخته. فوافق قائد الفرقة على ذلك وهو يتغامز مع جنوده. فما ان بدأ ينظف الشارع حتى اطلقت عليه رصاصة اصابته في ساقه.

واضافوا ان الاهالي تمردوا على هذا الحصار وخرج بعضهم الى الشارع. فاعتدى عليهم الجنود بمختلف الوسائل، بما في ذلك اطلاق الرصاص. وسقط العديد من الجرحى. ولم يسمح بتقديم العلاج لهم الا في يوم امس الاول الثلاثاء، وذلك فقط لمدة ساعتين. هما ساعتا فك منع التجول، ليعود ويفرض الحصار من جديد. واما خلال الحصار فقد منعت سيارات الاسعاف التابعة لمستشفى جنين وللصليب الاحمر من دخول القرية. وبسبب الامطار الجديدة والوحول تعذر على الشبان نقل الجرحى بالتهريب عبر الجبال الا في حالات نادرة، لدى الاصابات الشديدة.

هذا وحال السماع بهذه الاوضاع رتب عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد اجتماعا له مع اهالي قباطية، اليوم الخميس، لكي يأخذ المزيد من التفاصيل ويطرح الموضوع في الكنيست.

تصاعد الهجمة الاحتلالية على المدارس في فلسطين المحتلة:

اغلاق المزيد من المدارس ومداهمات لبعضها والاعتداء على طلابها

● سلطات الاحتلال تطالب خريجي التوجيهي ممن يرغبون في السفر الى خارج البلاد لاكمال دراستهم بالتوقيع على تعهدات بعدم العودة الى وطنهم قبل سنتين من مغادرتهم! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان ايعاز رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الفلسطينية لاعادة فتح عدد من المدارس اقتصر على مدرسة واحدة في منطقة بيت لحم (مدرسة بيت ساحور) والمرحلتين الابتدائية والاعدادية من مدرسة قرية الخضر الثانوية للبنين.

وسجل مراسلنا اكثر من عشر مدارس لا تزال مغلقة في مناطق الخليل وبيت لحم ونابلس وطولكرم وجنين. اما في حلحول حيث لا تزال مدرسة البلدة الثانوية مغلقة بامر عسكري فقد اعتدى

● البقية على الصفحة ٢ ●



● امام حاجز عسكري عند مدخل قلنديا... وماذا بعد؟! ● (صورة خاصة)

في جلسة طارئة، اليوم الخميس:

مجلس الامن الدولي يبحث مسألة توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة

● رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة: الموقف العربي يدعو الى ضمان القرار العناصر الاساسية لقرار ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ ● فورنتسوف: على مجلس الامن ان يتعامل بجدية مع الممارسات الاسرائيلية الخطيرة الهادفة الى توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ يبدأ مجلس الامن الدولي، اليوم الخميس، اعمال جلسته الطارئة لبحث ابعاد مسألة توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة. وذلك بناء على طلب الاتحاد السوفييتي.

واشار عبد الله الاشكل، سفير جمهورية اليمن الدمقراطية لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية في المنظمة الدولية لهذا الشهر، الى ان المجموعة العربية في الامم المتحدة اكدت اهمية الطلب السوفييتي لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي للنظر في سياسة حكام اسرائيل القائمة على توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة باعتباره موضوعا ذا أهمية للامن القومي العربي وجوهر القضية الفلسطينية.

واكد الاشكل في مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية، في نيويورك ان الدول العربية ستشارك بفعالية في المباحثات التي تبدأ رسميا في مجلس الامن اليوم، الخميس.

واشار الاشكل الى ان الموقف العربي يدعو الى ان يتضمن القرار او البيان الذي سيصدر عن مجلس الامن العناصر الاساسية، التي تضمنها القرار ٤٦٥ الصادر عن مجلس الامن في اذار العام ١٩٨٠ والذي اعتبر كل ما تتخذه اسرائيل من اجراءات لتغيير الطابع السكاني الدمغرافي في الاراضي الفلسطينية وجميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية المحتلة اجراءات غير قانونية.

كما اكد القرار المذكور ان الممارسات الاسرائيلية الرامية الى توطين المهاجرين الجدد في هذه الاراضي هي انتهاك شديد لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين ابان الحرب والمعقودة في اب العام ١٩٤٩.

واجمعت المجموعة العربية في الامم المتحدة هنا، ليلة الثلاثاء الماضية، على ضرورة ان يتضمن اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي حول الاراضي العربية المحتلة اعترافا صريحا بعدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في تلك الاراضي فيما طالبت المجموعة الولايات المتحدة بانتهاج سياسة واضحة يركن اليها خارج اطار التصريحات الظرفية.

وعقدت المجموعة العربية اجتماعا في وقت سابق، لتدارس طلب الاتحاد السوفييتي عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث عملية الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

كما عقدت مجموعة عدم الانحياز في

● البقية على ص٥ ●

اليوم الخميس:

المكتب السياسي لحزب «العمل» يبحث الشراكة مع «الليكود»

* حريش: استقالة شارون غير سارية المفعول * شارون: لن اتراجع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم الخميس، في ظل انقسام واضح في الرأي حول جدوى الاستمرار في حكومة «الوحدة القومية». وسيطالب «الحمائم» باجراء تصويت سري يتعلق بطلبهم الانسحاب من الحكومة فورا بينما يعارض جناح «الصقور»، بزعامة وزير «الامن» يتسحاق رابين، فك الشراكة مع «الليكود» في الوقت الراهن.

واعلن رابين، امس، انه يعارض عقد جلسة للمجلس الوزاري المقلص قبل عقد اللقاء الثلاثي في واشنطن وذلك خلافا لرأي بعض وزراء المعراخ.

وعقد «الطاقم الرباعي» (شمير ـ بيرس ـ رابين ـ آرنس) اجتماعا له، امس، بحث خلاله المسائل «الامنية» ومسألة الهجرة اليهودية. ولم يتطرق المجتمعون الى المسائل السياسية!

ومن جهة اخرى اجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، مع وزير الاسكان واحد وزراء «الاطواق»، دافيد ليفي، بدعوة من الاول في محاولة لتقريب ليفي اليه. وقال ليفي بعد الاجتماع انه اوضح لرئيس الحكومة ان على «الليكود» رفض اشراك مبعدين وممثلين عن سكان القدس في الوفد الفلسطيني. واضاف ان تكتل «وزراء الاطواق» ما زال قائما. وسخر من الانباء التي تحدثت عن امكانية انضمامه الى

● البقية على الصفحة ٢ ●

في رومانيا:

المجلس المؤقت للاتحاد الوطني يعين ايليسكو في منصب الرئيس

● بوخارست ـ الوكالات ـ عين المجلس المؤقت للاتحاد الوطني الروماني الليلة قبل الماضية ايون ايليسكو رئيسا للمجلس بالاجماع.

وعلم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه سيتم التصديق على هذا الاختيار لاحقا عن طريق تصويت رسمي في المجلس الذي سينتخب، ايضا، مكتبا تنفيذيا وهو هيئة حاكمة مختصة بتسيير البلاد الى حين اجراء انتخابات سيتولى الاشراف عليها.

وقد ترأس ايليسكو (٥٩ عاما) لمدة سبعة اسابيع مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الحاكمة منذ الاطاحة بنظام تشاوشيسكو والتي حل محلها المجلس المؤقت للاتحاد الوطني يوم الجمعة الماضي. والمجلس المؤقت هو اول هيئة متعددة الاطراف تحكم رومانيا منذ (٤٦) عاما.

الوضع في دوشانبي ما زال متوترا

● مصرع ٣٧ شخصا منذ الاثنين الماضي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ ما زال الوضع في عاصمة جمهورية طاجكستان السوفييتية، دوشانبي، متوترا جدا.

وذكرت اذاعة موسكو في نشرتها «انترفاكس» ان الوضع في دوشانبي، عاصمة طاجكستان، افلت من السيطرة وان المتظاهرين حاولوا صباح امس الاربعاء، الاستيلاء على المطار.

وادت اعمال العنف الى تخريب وتدمير شقق السكان غير الطاجكستانيين في خمس مناطق سكنية في دوشانبي كما جرى نهب وسلب المخازن واحراق محطة وقوف الباص ومستشفى للولادة.

وادت الاشتباكات بين قوات الامن والمتظاهرين منذ يوم الاثنين الماضي، رغم اعلان حالة الطوارىء، الى سقوط (٣٧) قتيلا، حسب حصيلة بثها التلفزيون السوفييتي، واصابة حوالي ٨٠ اخرين بجراح.

وقدم كاخار مخكاموف، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جمهورية طاجكستان، امس الاول الثلاثاء، استقالته من منصبه وذلك في اجتماع حاشد. الا ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب رفض استقالة مخكاموف وانتقد قيادة الجمهورية لمماطلتها في تفادي الاحداث المأساوية.

وكلف الاجتماع الموسع الشيوعيين بتنظيم فصائل عمالية لضمان النظام وصيانة ممتلكات الدولة.

مسؤولان فلسطينيان في موسكو للاطلاع على نتائج مباحثات بيكر

● موسكو ـ الوكالات ـ يبدأ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس، اليوم الخميس، مباحثاتهما مع المسؤولين السوفييت للاطلاع على نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مؤخرا، في العاصمة السوفييتية، موسكو.

وقال النجاب ان المناقشات ستتناول، ايضا، الاقتراح السوفييتي بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن حول مسألة توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة بالاضافة الى التطورات على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة.

وكان المسؤولان الفلسطينيان قد توجها الى الاتحاد السوفييتي، امس الاربعاء.

لجنة التضامن الافرو اسيوي تستنكر مخطط توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة

●موسكو ـ الوكالات ـ استنكرت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو اسيوي السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة واعتبرتها عملا اجراميا.

واكدت اللجنة السوفييتية في بيان لها نشر هنا، امس الاول الثلاثاء، ان توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة يقوض من فرص التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط. واشارت اللجنة الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى عبر توطين اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة الى اثارة الخلاف بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية وعرقلة عملية التسوية السلمية في المنطقة.

واكدت ايضا على ان توطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة يعتبر انتهاكا سافرا للقانون الدولي وعملية غير اخلاقية من وجهة نظر حقوق الانسان.

وناشدت اللجنة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبلدان الاخرى الى المساهمة في احباط الخطط الاستيطانية الاسرائيلية والحيلولة دون توطين المهاجرين من البلدان الاخرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكدت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو اسيوي على ان الشعب السوفييتي سيواصل كالسابق دعمه وتأييده للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل استقلاله.

بعد اختتام القمة الالمانية ـ الالمانية:

بدء التحضيرات لاتحاد نقدي واقتصادي وخلاف حول مسألة الحياد العسكري

● غورباتشوف: المانيا الموحدة لا يمكن ان تستمر ضمن بنية حلف «ناتو» ●

● بون ـ الوكالات ـ اعرب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، هانس مودرو ووزيرة الاقتصاد كريستا لوفت، امس الاربعاء، عن خيبة املها وغضبها في ختام القمة الالمانية ـ الالمانية التي اكدا ان نتائجها ضئيلة جدا.

وسأل الصحفيون مودرو ما اذا كان قد اصيب بخيبة امل بعد لقائه، امس الاول الثلاثاء، مع المستشار كول فاجاب «اذا اردتم ان تعرفوا.. نعم».

واوضح رئيس الوزراء في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية التي قام بها الوفد الوزاري الالماني الدمقراطي الى بون: «كان من الممكن ان تحصل على مزيد من النتائج لو كنا ناقشنا اولا الاعمال التحضيرية» للقمة على هامش مباحثات مع رؤساء شركات المانية غربية.

● البقية على ص٥ ●

في افتتاح اعمال الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى:

غورباتشوف: أهمية هذه الدورة تكمن في السعي لاقرار قوانين ستؤدي الى تغييرات كيفية في تطور المجتمع السوفييتي

● ويضيف: المشاكل بين القوميات لا يمكن حلها الا بتغيير الفدرالية السوفييتية تغييرا جذريا ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اعمال دورته الثالثة التي بدأت، امس الاربعاء، لبحث سلسلة كبيرة من المسائل المقترحة.

وافتتح الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعمال الدورة الثالثة للمجلس بخطاب اكد فيه ان المواطنين السوفييت يعلقون امالا كبيرة على اعمال الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي. واضاف «ان الدورة الحالية من حيث طابع المسائل التي ستبحث تخرج بعيدا عن حدود الاجتماع البرلماني العادي. ففي الدورة يجب ان تقر قوانين سيؤدي تحقيقها الى تغيرات كيفية في تطور مجتمعنا وبهذا تتحدد اهمية الدورة الحالية بالنسبة لحياة البلاد والمسؤولية الكبرى لاعضاء السوفييت الاعلى».

وقال رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي «ان البيريسترويكا شملت كل جوانب حياة المجتمع وشرائح السكان. واعطت الشيء الكثير فيما يتعلق بالدمقراطية والعلنية والحرية واطلاق العنان لافكار الناس وطاقاتهم. وان خط التجديد الثوري، وهذا امر لا جدال عليه، سرع كثيرا في تطور البلاد الاجتماعي».

وعلى صعيد آخر قال القائد السوفييتي «انه يزداد في البلاد عدم الرضى عن سير ووتائر ونتائج عمليات البيريسترويكا وعن الوضع في السوق الاستهلاكية واحتدام المشاكل بين القوميات وضعف النظام القانوني».

ولفت غورباتشوف الانتباه بشكل خاص الى «مشاكل المجتمع الاقتصادية». وربط حلها «باشكال التسيير الاقتصادي الجديد والاصلاح الاقتصادي والتغيير الجذري لكل العلاقات الانتاجية. وهناك شيء كثير في تقدم الاصلاح الاقتصادي

● البقية على ص٥ ●

٨٩ قتيلا في تحطم طائرة «ايرباص» هندية

● نيودلهي ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون في شركة الطيران الهندية ان ٨٩ شخصا قتلوا، امس (الاربعاء)، في حادث تحطم طائرة «ايرباص ـ ١ ـ ٣٢٠» تابعة لهذه الشركة.

وقال المسؤولون ان النار اندلعت في الطائرة قبل هبوطها في بنغالور جنوب البلاد.

واستنادا الى مسؤولين في الشركة فان الطائرة التي كانت قادمة من بومباي كانت تقل ١٣٩ راكبا اضافة الى افراد الطاقم السبعة وكان على متنها اربعة اطفال وبعض الاجانب. وتم نقل الجرحى الى المستشفيات.

في الذكرى الثامنة لاضراب احرار الجولان التاريخي رفضا للضم

الجولانيون يؤكدون مجددا انتماءهم الذي لا يتزعزع لوطنهم الام سوريا

* بارليف وكراوس يشرفان شخصيا على قوات الشرطة * تحية للانتفاضة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جدد احرار الجولان يوم امس الاربعاء تأكيد رفضهم القاطع للاحتلال الاسرائيلي الزائل حتما ولقانون الضم الذي اتخذته الكنيست في عام ١٩٨١ وذلك باعلانهم الاضراب الشامل الذي عم جميع قرى الجولان المحتل وشل مظاهر الحياة تماما وشمل جميع مرافق الحياة والمدارس والعمال والحوانيت، وذلك في الذكرى الثامنة للاضراب التاريخي المشهور الذي اعلنه الجولانيون واستمر ستة اشهر، احتجاجا على قرار الضم البغيض والمرفوض من الطفل حتى الكهل.

ومنذ ذلك التاريخ واحرار الجولان يعلنون سنويا الاضراب الشامل في الرابع عشر من شباط، لتأكيد العهد لوطنهم الام سوريا انهم لم ولن يتأسرلوا.

وانتشرت قوات مكثفة من الشرطة وحرس الحدود والجيش بكامل عتادها الحربي حتى فرق الخيالة في قرى الجولان الاربع وحاصرتها منذ ساعات الصباح الاولى.

وقام وزير الشرطة حاييم بارليف، بنفسه يرافقه مدير عام الشرطة، دافيد كراوس بالاشراف على الوضع عن كثب.

وقال بارليف معللا عدم القيام بمظاهرات ومرور الذكرى بهدوء بسبب

● البقية على ص٥ ●

كلمة الاتحاد
ليسمعوا صوتنا في مجلس الامن!

● من المنتظر ان يلتئم، اليوم، مجلس الامن الدولي بناء على الطلب السوفييتي للبحث في انتهاكات حكومة اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق والقوانين الدولية وذلك بقيامها بتوطين المهاجرين اليهود الجدد في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لقد اقدم الاتحاد السوفييتي على هذه الخطوة بتنسيق مع م.ت.ف والدول العربية. واعلنت جامعة الدول العربية عن ترحيبها بالخطوة السوفييتية. واقترحت على المشروع اضافة هامة تذكر بالقرار رقم ٤٦٥ الذي كان اتخذه مجلس الامن الدولي في اذار ١٩٨٠ وفيه ادينت حكومة اسرائيل على ممارساتها لتغيير الوضع الدمغرافي في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بهدف تخليد احتلالها لها.

وهذه خطوة مباركة. ويا حبذا لو انها عادت على قرار اخر للامم المتحدة، ذلك الذي يثبت حق اللاجئين الفلسطينيين المشردين عن وطنهم بالعودة الى هذا الوطن او قبول التعويض.

ولكن، هنالك جانب اخر للموضوع يتعلق ليس فقط بـ «الهجرة الكبرى» وبسياسة توطين المهاجرين، بل وايضا بسياسة حكومة اسرائيل تجاه الجماهير العربية الفلسطينية التي تشكل ١٧٪ من سكان دولة اسرائيل.

فهذه الجماهير تعاني اليوم من تراكمات ممارسات عنصرية تضاهي الابرتهايد في وحشيته. و«الهجرة الكبرى» تأتي لتزيد الطين بلة في هذه السياسة.

حوالي نصف هذه الجماهير يعيش تحت خط الفقر. نسبة البطالة بين صفوف عمالها تتعدى ٢٠٪، علما بان معدل البطالة في البلاد عموما يقل عن ٩٪. والسلطات المحلية العربية تعيش في ازمة مالية خانقة تشل الخدمات فيها وتمنع ٢٢ منها من دفع رواتب العمال والمستخدمين منذ خمسة اشهر، ولذلك اضطرت هذه السلطات الى اعلان الاضراب المفتوح والذي سيتصاعد الى اضراب عام لكل الجماهير العربية في ٢٦ الجاري، اذا لم تحل هذه الازمة. وما زالت هذه الجماهير تعاني من سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت ونواقص خطيرة في التعليم والخدمات الصحية والاسكان. وكل مجالات الحياة الاخرى.

والانكى من هذا ان حكومة اسرائيل تصم اذانها بشكل رهيب ومفزع ازاء هذه الاوضاع وما تفجرها من ازمات اجتماعية. فهذه الحكومة تعرف عن هذه الاوضاع بالتفصيل ولكنها لا تحرك ساكنا لتغييرها. تتحدث عن البطالة المضاعفة لدى العرب ووزير المالية، شمعون بيرس، يعد العدة لاقامة مئة مشروع لمكافحة البطالة ولا يحسب حساب العرب باي منها. وعندما داهمتنا «الهجرة الكبرى» اعد مشروعا لايجاد ٤٠ الف مكان عمل للمهاجرين خلال سنة. ولم يحسب حساب الوف العاطلين عن العمل من المواطنين العرب في اسرائيل ولا بمكان عمل واحد. وفي الميزانية الاخيرة للدولة خصصوا حوالي المليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الجدد ولم يخصصوا مليما واحدا لتصفية ازمة السلطات المحلية العربية.

والوزير المكلف برعاية «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، يعلن في عاصمة الجماهير العربية، الناصرة، ان سلم الافضليات في الدولة هو: اولا الامن والهجرة الكبرى ثم بعدها كل شيء اخر.

وهذا كله ليس سوى غيض من فيض. فهل يمكن ان يسمع صوتنا نحن ايضا في مجلس الامن؟! هل تسمع صرختنا ضد سياسة الابرتهايد الاسرائيلي السلطوي، في هذا الزمن الذي يندحر فيه حتى الابرتهايد الاصلي (في جنوب افريقيا)؟! ففي «اورشليم» لا يسمعون. فلعلهم في نيويورك يسمعون قليلا!!

(«الاتحـــــــــاد»)

في اعقاب زيارة وفد لجنة الدفاع عن الاراضي الى عرب النقب:
العمل لاصدار «كتاب اسود» حول معاناة عرب النقب واخطار ترحيلهم
● العمل من اجل عقد مؤتمر لعرب النقب حول الموضوع ●

● بئر السبع ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا سالم ابو مديغم ـ قررت لجنة الدفاع عن الاراضي، في اعقاب زيارة وفدها الى منطقة عرب النقب، اصدار «كتاب اسود» يشمل جميع المعلومات والحقائق التي يعاني منها عرب النقب والكشف عن المخططات السلطوية الجديدة لترحيلهم.

وكان وفد لجنة الدفاع عن الاراضي انهى زيارته الى منطقة عرب النقب التي استمرت يومين متتاليين، امس الاول الثلاثاء، حيث جمع حقائق ومعلومات مذهلة عن سياسة الترحيل والتجهيل التي تنتهجها السلطة بحق عرب النقب وبالذات في السنوات الاخيرة، اذ صعدت السلطة من سياسة الترحيل والقبضة الحديدية بهدف سلب ما تبقى من الاراضي العربية في النقب واجبار الاهالي على التوجه الى مجمعات سكنية اقيمت خصيصا لهذا الغرض مثل: إكسيفة ورهط وتل السبع وعرعرة وشقيب السلام وحورة وغيرها.

وزار الوفد الاماكن التالية: عائلة سلامة الهزيل وعائلة ابو قردود وقرية عرب الزوايدة وعائلة الشيخ عودة ابو سريحان وعائلة النصاصرة وعائلة الشيخ ابراهيم الصمور (إكسيفة) وعائلة ابو كف (بالقرب من حورة).

وتألف الوفد من اعضاء سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وهم: فضل نعامنة وجمال طربية وعبد الحميد ابو عيطة وحسين العبرة، اضافة الى علي ابو زايد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط ويعقوب يعقوب، عن الجبهة الدمقراطية في بئر السبع وحسين عبري نصار، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع.

وقرر الوفد، اضافة الى قرار اصدار «الكتاب الاسود»، القرارات التالية: * العمل المشترك مع المجمعات التي زارها من اجل عقد مؤتمر لعرب النقب بحضور جميع الهيئات العربية واللجان المنتخبة واعضاء كنيست ودعوة الصحافة المحلية والعالمية * ترجمة «الكتاب الاسود» لعدة لغات بعد اصداره وارساله الى سفارات دول العالم والى جميع المنظمات العالمية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة وطلب الحماية الدولية الخاصة لهذه المنطقة * دعوة الاهالي الى التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والى الوحدة الكاملة للاستمرار في النضال والتصدي للسياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات. (سننشر تقريرا مفصلا في عدد قادم).

● من مآسي عرب النقب: افراد عائلة حماد حسين ابو كف على انقاض منزلها المهدوم قبل شهر ونصف ●
(صورة خاصة)

القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل تطالب بتعيين موعد المؤتمر وجدول اعماله

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحضيرا لمؤتمر مجلس عمال مركز الجليل المحلي، بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في المجلس، برسالتين الى سكرتير مجلس العمال منير فارس، ضمنها اقتراحات وطلبات القائمة المشتركة.

وطالب سليم، في الرسالة الاولى، باقامة مجالس ثانوية لفروع نعمات الى جانب كل مجلس ثانوي تابع لمجلس العمال في كل من: الرامة وبركا وجولس، مؤكدا ان القانون يسمح بذلك حسب البند «ب ٢٥».

وكرر سليم، في الرسالة، طلبه بتغيير الموظفة سمحا هاكر، بسكرتيرة اخرى لمجلس نعمات في قرى مركز الجليل من القاطنات في قرى مجلس العمال، لان مثل هذه تعرف مشاكل واحتياجات قرانا وتشعر مع النساء في قرانا وتهتم بقضاياهن، فقد آن الاوان لعدم الاكتفاء بالوعود قبل الانتخابات بذلك وانما يجب التنفيذ الفعلي.

وجاءت الرسالة الثانية ردا على الرسائل التي وجهها منير فارس الى اعضاء مجلس العمال ونوابهم عن نتائج الانتخابات النهائية في مجلس عمال مركز الجليل. وطالب سليم، في رسالته، سكرتارية مجلس العمال بان تعين موعد المؤتمر المحلي لمجلس العمال وجدولة ابحاثه قبل ٣/٩ كما ينص على ذلك القانون بند ز ٧٥ أ واقامة لجنة تحضيرية من كتل المجلس جميعها وحسب نسبة تمثيلها للاعداد للمؤتمر المحلي.

وطالب سليم ايضا باقامة عدة لجان فرعية حسب فروع العمل للاعداد للمؤتمر منها: لجنة ضد البطالة ولجنة للعمل الشعبي الجماهيري ولجنة للرياضة وللثقافة ولجنة تعد لعمل المجلس خلال الدورة المقبلة ولجنة لصندوق المرضى ولجنة للدمج اللوائي وغير ذلك.

كما طالب بان ينتخب المؤتمر المحلي ويقر الاعضاء والنواب. واقترح سليم في رسالته الاعضاء والنواب للمجلس وللمجالس الثانوية ولنعمات وللمؤتمر المحلي.

بعد تظاهرات رفع الشعارات امس وتحضيرا

● تتمة من صفحة ١ ●

تظاهرات شارك فيها عشرات العمال والمستخدمين وانضم اليهم عدد من الجبهويين ونائبا رئيس البلدية، رامز جرايسي وسهيل فاهوم، وعدد من اعضاء ادارة البلدية. واقيمت التظاهرة في اربعة مواقع هي: ساحة العين وساحة الكراج والعمارة والحانوق.

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات بينها: «فلنتجند جميعا ضد التمييز والاجحاف العنصري ومن اجل المساواة في الميزانيات» و«فلتخصص الحكومة الاراضي اللازمة للمدارس والملاعب الرياضية والمرافق العامة» و«لكل شيء يوجد مال. الا للمواطنين العرب» و«ميزانية التطوير هزيلة ولا تكفي حتى لتطوير شارع واحد جدي» و«الخارطة الهيكلية للناصرة انتهت في العام ١٩٨٢. وحتى الان لم تصادق الوزارة عليها».

● ام الفحم ●

●ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ استجابة لقرار لجنة المتابعة العليا جرت، امس، تظاهرة رفع شعارات على مدخل مدينة ام الفحم اشترك فيها رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح محاجنة، ونائباه، هاشم عبد الرحمن ود. سليمان اغبارية، وجميع موظفي البلدية ومستخدميها فرفعوا الشعارات المطالبة بالمساواة في الميزانيات وبتحرير الاموال للسلطات المحلية العربية وبجدولة ديونها اسوة بباقي السلطات المحلية في البلاد.

واكدت الشعارات ان استمرار الوضع الحالي في السلطات المحلية العربية سوف يؤدي الى تعطيل كافة الخدمات والى اضراب مستمر للعمال والمستخدمين فيها.

وفي حديث مع مراسلنا قال القائم باعمال رئيس البلدية، هاشم عبد الرحمن: لقد قمنا بحملة شرح وتوعية في مدارس المدينة حول ظروف البلدية والسلطات المحلية العربية عموما. وغدا (اليوم) سنشارك مع رؤساء السلطات المحلية العربية الاخرى في الاعتصام امام وزارتي الداخلية والمالية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، قال: «الاضراب مستمر. وقد وزعنا منشور لجنة المتابعة في القرية. ونحن ندعم جميع الخطوات لان الوضع صعب للغاية».

وحاول مراسلنا الاتصال مع رئيس مجلس كفر قرع المحلي او القائم باعماله لكنه لم يتمكن من ذلك.

● الرامة ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ردا على سياسة الخنق المالي التي تنتهجها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية، وفي اطار تصعيد الاضراب المفتوح الذي تشهده السلطات المحلية العربية، نظم المجلسان المحليان في قريتي الرامة ومجد الكروم، تظاهرتي رفع شعارات، تنفيذا لقرار لجنة المتابعة بهذا الشأن.

ففي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، وقف رئيس واعضاء مجلس الرامة المحلي والموظفون وعدد من المتواجدين، على الشارع الرئيسي عكا ـ صفد، قرب محطة الوقود، حيث رفعوا الشعارات المطالبة بالحقوق وبتسديد العجز المالي وبالمساواة، باللغتين العربية والعبرية. واستمرت التظاهرة حتى الساعة العاشرة والنصف بهدوء ودون اي استفزاز يذكر.

وجاء في الشعارات التي ارتفعت: «اعطوا المجالس المحلية حقوقها» و«المساواة في ميزانيات التطوير ولا اقل من المساواة» و«تعديل قانون ضريبة الارنونا» و«لتسدد وزارة الداخلية عجز السلطات المحلية العربية الذي لم يعد يطاق»، وغيرها من شعارات.

وبعد انتهاء المظاهرة توجه جميع المشاركين فيها الى بناية المجلس المحلي، حيث شرح السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، عن الوضع المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس وسبب ذلك وعن الاجراءات النضالية المزمع القيام بها لاجبار السلطات المسؤولة على تلبية مطالب الجماهير العربية ممثلة بسلطاتها المحلية.

● مجد الكروم ●

● وفي مجد الكروم قام العشرات من عمال وموظفي واعضاء المجلس المحلي وفي مقدمتهم السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، ولفيف من شباب القرية برفع عشرات الشعارات صباح امس على مدخل القرية الغربي والشرقي. وطالبت الشعارات التي كتبت باللغتين العربية والعبرية السلطات الحكومية باحترام تعهداتها.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «لتف الدوائر الحكومية بالتزاماتها للسلطات المحلية العربية» و«لتنفذ وزارة الداخلية اتفاق سد العجز وجدولة الديون» و«المساواة للسلطات المحلية العربية في المجالات كافة» و«للسلطات المحلية اليهودية حوالوا ٦٠٪ وللعربية حوالي ١٥٪ ولن نرضى بهذا». وغيرها من الشعارات المطالبة بالغاء تعديل قانون منع الارهاب والكف عن سياسة التمييز.

● الطيرة ●

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من ابناء الطيرة، في الشارع العام، في مدخل البلدة الجنوبي، امس الاربعاء، وهم يحملون الشعارات المطلبية التي تدعو السلطات الحكومية الى فك الطوق عن المجالس المحلية والبلدية العربية، وتنفيذ اتفاق تسديد العجز في الميزانيات وجدولة الديون وغيرها..

وشارك في هذه المظاهرة العاملون في المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس واعضاء الجبهة وعشرات من طلاب المدرسة الاعدادية.

ومن بين المطالب التي رفعها المتظاهرون بشعارات مكتوبة: «تحرير الاموال للسلطات المحلية العربية فورا ودون تأخير»، «المساواة ولا اقل من المساواة، فنحن اصحاب وطن وارض وحق»، «كل الدعم لسلطاتنا المحلية من اجل المساواة في الميزانيات»، «توسيع مسطحات البناء والمصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية»، «الاعتراف بالتجمعات العربية الصغيرة كقرى ذات سلطات محلية»، «وقف عمليات هدم البيوت في القرى العربية وتسهيل عمليات الترخيص»، «من اجل السلام العادل والدائم في المنطقة، من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

تصاعد الهجمة

● تتمة من صفحة ١ ●

جنود الاحتلال على عدد كبير من طلبتها الذين لجأوا الى مقر جمعية سيدات حلحول الخيرية لتعويض بعض الدروس. كما اقتحم جنود آخرون مدرسة الشيخ عز الدين القسام في السيلة الحارثية واخذوا في تفتيش حقائب التلاميذ. وفي القطاع اغلقت احدى المدارس في غزة ليصبح مجموع المدارس المغلقة هناك (٣٦) مدرسة.

على صعيد آخر علم مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري طالبت خريجي التوجيهي ممن يرغبون في السفر الى خارج البلاد لمواصلة تعليمهم الجامعي، طالبتهم بالتوقيع على تعهدات بعدم العودة الى البلاد قبل سنتين من مغادرتهم لها. وقد حدث ذلك في مدينة جنين، على الاقل. ونشير في هذا المجال الى ان جامعات الضفة والقطاع ومعاهدها المتوسطة مغلقة للعام الثالث على التوالي.

وفيما يخص مظاهر الاحتجاج فقد وقع الكثير منها في الضفة والقطاع كما جرت، في المقابل، اعمال قمع متعددة من قبل جنود الاحتلال اضافة الى العديد من الاجراءات مثل اغلاق بلدة عنبتا وقرية رامين المجاورة عسكريا خاصة اثناء وبعد تشييع جثمان شهيد الاخيرة (رائق سلمان). وكذلك فقد استمر نظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي في بلدة قباطية التي رفع نظام حظر التجول عنها لمدة ساعتين يوم امس الاول فيما افادت انباء البلدة ان جنود الاحتلال يستغلون نظام حظر التجول لاجراء اعمال ترميم مبنى مقر «رابطة القرى» الموجودة في البلدة وذلك من اجل فتح مقر لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة حسبما يعتقد الاهالي. ويفيد مراسلنا ان المسامير تغطي معظم شوارع البلدة الرئيسية لعرقلة تسيير الدوريات العسكرية.

هذا وصادرت قوات الجيش نهار امس اربع سيارات من نوع «فولكسفاجن» في منطقة «الدوار» وسط جنين وطالبت أصحابها بمراجعة الحكم العسكري بعد ان حجزت بطاقات هوياتهم فيما يعتقد الاهالي ان هذا الاجراء شائع اذ يستخدم الجنود السيارات المحلية لمداهمة القرى وللقيام باعمال دورية. من جهة ثانية فقد احتجزت قوات «مشتركة» من الجيش ورجال الضريبة نحو (٣٠) سيارة خاصة، بعضها محمل بالبضائع المختلفة، في حاجز اقيم يوم امس الاول قرب قرية فحمة/جنين ونقلت السيارات الى ساحة قبالة مقر الضريبة.

وفي ساعات العصر، وقبل فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي المستمر في جنين جرت مظاهر احتجاج باحراق الاطارات واقامة الحواجز الحجرية ورشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدم الجنود الرصاص الحي واصيب شاب في ساقه وتلقى العلاج محليا. اما في قرية الزبابدة فقد تحطم زجاج سيارة عسكرية خلال مصادمات بين الاهالي والجنود.

● بيت لحم ●

نظمت طالبات مدارس بيت لحم ظهر امس مظاهرة جابت شوارع المدينة. رددت خلالها المشاركات الشعارات الوطنية والمنددة بالاحتلال والجريمة التي ارتكبت يوم امس الاول وادت الى جرح ما يزيد عن عشرين طالبا من «مدرسة بيت لحم الثانوية».

وانطلقت المسيرة عقب قيام الطالبات بتنظيم اعتصام في مقر الصليب الاحمر في المدينة.

واعترض الجنود المسيرة وقاموا باطلاق العيارات النارية باتجاهها مما ادى الى اصابة احدى الطالبات بجروح في ساقها وشهدت المدينة في اعقاب ذلك تواجدا عسكريا مكثفا.

من ناحية اخرى داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ليلة امس الاول مدينتي بيت لحم وبيت ساحور وقامت باعتقال العديد من المواطنين.

هذا وواصلت السلطات الاسرائيلية فرض نظام حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة للاجئين للشهر الخامس على التوالي.

● الخليل ●

رفع نظام حظر التجول عن منطقة الحرم الابراهيمي في الخليل صباح امس. وخلال حظر التجول اصيبت المواطنة شلبية موسى حماد الجبارين (٣٨ عاما) برصاصة مطاطية في وجهها لدى خروجها من منزلها الواقع في حارة جابر الخاضعة لحظر التجول.

من ناحية اخرى جرت امس مواجهات في انحاء متفرقة من مدينة الخليل وداهمت قوات الجيش صباح امس «جمعية سيدات حلحول الخيرية» حيث يتعلم طلاب «مدرسة حلحول» الثانوية المغلقة وقاموا باخراج الطلاب الى ساحة الجمعية واوقفوهم على الحائط رافعين ايديهم الى اعلى واعتدوا عليهم بالضرب واحدا واحدا ومن ثم اجبروهم على مغادرة المكان.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز وسط قرية بني نعيم وقامت بايقاف السيارات وتفتيشها وتحرير المخالفات للسائقين كما قامت قوة اخرى من الجنود بمداهمة عدد من المنازل بحثا عن الشبان المطلوبين واغلق التجار محالهم التجارية وفوتوا الفرصة على رجال الضريبة بمداهمتها.

وقامت قوات اخرى باعتقال عدد من المواطنين قرب الحاجز العسكري القائم على مدخل القرية.

وشهدت بلدة يطا، امس مسيرات لشبان الانتفاضة بمناسبة ذكرى مرور عامين على استشهاد محمد حسن بحيص وحمدي سلطان ومروان كيالي الذين نسفت سيارتهم في ميناء «ليماسول» بقبرص.

● قطاع غزة ●

اغلقت السلطات العسكرية امس «مدرسة ذكور الرمال الاعدادية للاجئين» وبذا اصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة خلال الشهر الاخير (٣٦) مدرسة.

ورشق الشبان صباح امس سيارة عسكرية في سوق فراس. واقتحم الجنود بعد ذلك السوق وقاموا بالاعتداء على الاهالي واصحاب «البسطات» حيث اتلفوا الخضار بعد القائها على الارض وخلال ملاحقة السيارات العسكرية للشبان في حي الشجاعية بغزة ظهر امس صدمت احداها المواطن فتحي العاصي سعد (٤٠ عاما) مما ادى الى اصابته بكدمات في جميع انحاء جسمه.

من ناحية اخرى اعتدى مجهولون بالضرب على المدعو جلال كامل نصر (٣٥ عاما) من رفح وقد اصيب بعدة كسور بالاطراف. ويفيد الاهالي بانه من تجار المخدرات المعروفين.

وشهدت عدة مناطق في القطاع امس مواجهات مع قوات الاحتلال كان ابرزها في حي الشجاعية بغزة ومخيم خانيونس حيث اصيب خلال المواجهات التي استمرت حتى ساعات الظهر الفتى مازن ثابت بريخ (١٤ عاما) بعيار ناري في الحوض وفي مخيم الشاطئ، اصيب المواطن وائل محمد عبد الله (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق.



غدا الجمعة ـ مكابي طمرة يستضيف هبوعيل طبريا
* بعد غد، المتصدر الديلاوي يحل ضيفا على متذيل اللائحة، بيتار حيفا *

● يستضيف فريق مكابي طمرة، في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة وعلى ملعب كريات آتا، فريق المرتبة الثالثة هبوعيل طبريا في مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة القطرية.

وتأتي هذه المباراة بعد ثلاث مباريات ادى فيها الطمراويون عروضا رائعة ونجحوا يوم الجمعة الماضي في تسجيل فوز هام على متذيل اللائحة، هبوعيل الخضيرة (١ : صفر). وتأتي بعد اداء رائع للطمراويين امس الاول الثلاثاء، امام بيتار القدس رغم خسارتهم المباراة (٢ : ٣).

والسؤال هو: هل يلعب قلب الدفاع سمير عيسى في هذه المباراة ام يواصل تغيبه نظرا لشد عضلي في ظهره. وفي حالة استمرار غياب سمير فان الفريق الطمراوي قد يلعب بالتركيب نفسه الذي ظهر فيه امس الاول ويضم كلا من: شمونيلي، غروبر، عمار، ليفي، ايهاب ياسين، رفيق عوض، سعيد هيام، وحيد ياسين، رؤوف هيام، شلومو ادري، طمير حلبي.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: طيرات هكرمل ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي يافا ـ هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل حيفا ـ مكابي يفنه، مكابي شعرايم ـ هبوعيل بات يام، بيتار نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا، هبوعيل حولون ـ رمات عميدار.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، بني يهودا مباراة بيتية قوية امام مكابي تل ابيب (المرتبة السادسة) ويلعب مكابي حيفا مباراة خارجية صعبة امام بيتار القدس. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل رمات غان ـ مكابي نتانيا، هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل القدس، بيتار تل ابيب ـ شمشون، هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع.

■ الدرجة الاولى

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الاولى ويلعب متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل (برصيد ٢٥ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية) مباراة خارجية امام متذيل اللائحة، بيتار حيفا وذلك في استاد كريات اليعيزر في حيفا. ومن المتوقع ان يعود الى التركيب الاول صانع الالعاب رفيق حلبي بعد شفائه من الاصابة وقد يشترك على حساب رحيم سيلع المصاب.

ويلعب هبوعيل ام الفحم، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٦ نقطة وتنقصه مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل كريات شمونه، جار الفحماويين في اللائحة بفارق نقطة واحدة لصالحه وهذه هي المباراة الخارجية التاسعة لام الفحم هذا السبت وسبق له ان فاز في مباراتين خارجيتين.

ويخرج هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٦ نقطة، الى نهريا لملاقاة بيتار المحلي، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ١٣ نقطة، في مباراة صعبة يتوجب على الطيباويين العودة منها بتعادل على الاقل لئلا ينزلقوا نحو القاع. ويتوقع ان يعود الى تركيب الفريق قلب الدفاع يوسي كرشيش.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة تجري مباراة قاع عن «اربع نقاط» بين فريق الاخاء (المرتبة ١١ وتنقصه مباراة) وهبوعيل بيسان الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ويبتعد مسافة نقطة عن الاخاء. وكل نتيجة عدا فوز الاخاء لن تكون في صالحه.

بالمقابل يخرج الفريق النصراوي الثاني، الشباب الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد ١٢ نقطة الى مباراة خارجية في الخضيرة امام مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة. النصراويون بحاجة الى نقطة على الاقل لئلا يتورطوا اكثر في قاع اللائحة.

الفريق العربي السادس في الدرجة الاولى، مكابي عسفيا يلتقي في ارضه فريق القمة، هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٩ نقطة وتنقصه مباراة. وتجري المباراة والعسافنة (المرتبة العاشرة مع ١٥ نقطة) لا يزالون يتذكرون الهزيمة القاسية التي لحقت بهم في مباراة الذهاب في عكا (١ : ٥) وهدفهم التعويض عنها.

المباراتان المتبقيتان لهذا الاسبوع تجمعان بين مكابي هرتسليا ـ مكابي العفولة ومكابي عكا ـ بني حتصور.

■ الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس عشر على النحو التالي:

في المنطقة الشمالية (أ): مكابي معلوت ـ مكابي كفركنا، نتسيرت عيليت ـ هبوعيل ابو سنان، هبوعيل كرمئيل ـ مكابي سخنين، مكابي شفاعمرو ـ هركفوت، هبوعيل سخنين ـ هبوعيل صفد، مكابي طرعان ـ هبوعيل عين ماهل، هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل دبورية.

في المنطقة الشمالية (ب): يلعب هبوعيل اكسال مباراة بيتية امام بيت اليعيزر بينما يلعب هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية امام هبوعيل كريات آتا.

في المنطقة الجنوبية (أ): تجري الفرق العربية المباريات التالية: هبوعيل جلجولية ـ محنيه يهودا، اتحاد شباب يافا ـ رمات الياهو، هبوعيل رمات هشارون ـ هبوعيل الطيرة، نحلات يهودا ـ هبوعيل كفر قاسم.

■ تأجيل المباريات أمس

● حالت الامطار الغزيرة التي هطلت امس ووحولة ارضية الملاعب دون اجراء المباريات المؤجلة في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) او دون اتمامها. ففي الناصرة اوقف الحكم سابي التاكفي المباراة بين الشباب ومكابي هرتسليا في الدقيقة (٢٥) وهكذا فعل حكم مباراة هبوعيل ام الفحم ـ مكابي الخضيرة موشيه بن منوحه في الدقيقة (٤٥) بعد ان كانت النتيجة ١ : صفر لصالح الفحماويين من هدف قصي عراقي في الدقيقة (١٨) كما يفيد مراسلنا مجدي عابد. ويفيد يوسف أستيتة الذي حضر مباراة مكابي العفولة ـ الاخاء الناصرة ان حكم المباراة ميخائيل حداد اوقفها والنتيجة صفر : صفر بسبب الامطار ايضا.

كما لم تجر المباراتان الاخريان بين هبوعيل عكا ـ هبوعيل كريات شمونه وبني حتصور ـ بيتار حيفا.

اليوم الخميس: المكتب

● تتمة من صفحة ١ ●

معسكر شمير شرط توسيع «الطاقم الرباعي» وضمه اليه.

وبالمقابل اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مجددا امس، ان استقالة الوزير شارون من الحكومة غير سارية المفعول لانها قدمت بشكل غير قانوني. وقال ان على شارون تقديم استقالته اولا امام اعضاء الحكومة وبعدها الى رئيس الحكومة.

وعلى الصعيد نفسه اعلن شارون، امس، انه لن يتراجع عن استقالته. وقال امام العشرات من مؤيديه الذين تظاهروا امام مكتبه تأييدا له، انه «لن يجلس في بيته» وسيناضل داخل الليكود من اجل مبادئه. واشار الى انه سئم التهديدات المتكررة باقالته التي كانت تكيل بديه ولذلك اقدم على تقديم الاستقالة.

هذا وقدم احد اعضاء مركز الليكود، امس، استئنافا الى المحكمة العليا طالبها فيها بعدم تنفيذ استقالة شارون لانها لم تستوف الشروط القانونية لتقديمها. وامر القاضي المستشار القضائي للحكومة بالتشاور مع شمير وشارون حول هذا الامر.

وعلم، امس، ان شمير الغى اجتماع وزراء الحزب الاسبوعي والذي كان مقررا ليوم امس على خلفية الصراع الداخلي في الحزب.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مع السيد يوأش تصيدون:

ليس الاردن، ولن يكون الدولة الفلسطينية

*** يقطع اوصال الاردن ويعيد تركيبه على هواه * «استكمال» الارض يلبسه لغيره * يعتبر قيام دولة فلسطينية في فلسطين دولة فلسطينية ثانية بعد الأردن ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ها هو يمسك السكين ويقطع أوصال الاردن قطعة قطعة، ثم يعيد تركيبه من جديد، ثم يغير ديمغرافيته عندما لا تتلاءم مع الاهداف التي ينشرها، ثم يعيد له ديمغرافيته.. حسب مزاجه. فالاردن فلسطين عندما يريد له ان يكون كذلك، والاردن الاردن عندما يريد، والاردن خليط ومزيج من هذا وذاك عندما يريد، والاردن نهب، اموال متروكة، زاوية تكية، مباح لمن يشاء الاحتلال.

الكاتب ليس من اصحاب الاسماء اللامعة في عالم التعليق والتحليل، واسمه على كل حال، يوأش تصيدون، والصحيفة التي قبلت ان «ينفث» فيها آراءه، الصحيفة الرزينة! والحريصة على التوازن بين اليمين.. واليمين في اكثر الاحيان، صحيفة («هآرتس» ٩٠/٢/١٢). وعلى الرغم من ان الكاتب يبدأ مقالته. وعنوانها «لا حصانة ولا حسين اطلاقا» بالقول انه «ليس من الضروري ان يكون المرء نبيا..».. ينتحل لنفسه هذه الصفة دون ان يدري ويقرر ان عمر الملكية الهاشمية في الاردن ليس طويلا، مستشهدا بتاريخ الشرق الاوسط مع الملوك في العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة، مبتدئا بالملك فاروق ومنهيا بشاه ايران ومتسائلا: دور من الآن من الملكين الحاليين ملك السعودية ام الملك حسين؟

والسيد تصيدون - الذي لا يعجبه الملوك عموما، ونحن، ايضا، ولكن من منطلق اقتصادي اجتماعي، بينما منطلقه عنصري صهيوني - لا تعجبه كذلك الانظمة التي قامت بعد الاطاحة بالملوك، فيصفها كلها بانظمة «توتاليتارية» ديكتاتورية عسكرية اشد فظاظة من نظام الملوك الذي سبقها.

ويقفز السيد تصيدون الى التمهيد لما يريد، فيصرخ على حين غرة، بانه لا يمكن التفكير في حل سلمي لاسرائيل من خلال تجاهل مصير الاردن (!!!). فما شأن مصير الاردن بالحل السلمي؟ ويستمر في تهيئة الاذهان لهدفه بالقول: «ان حدودنا مع الاردن هي حدودنا الاطول». والجديد في هذا القول هو «حدودنا»، اي انه يقرر ان الضفة الغربية المحتلة هي جزء من اسرائيل، وهو من هنا، يبدأ «التكشيف» عن فكرته، ويتابع: «وان علاقة جزء من سكان اسرائيل الغربية بشقيقها في القسم الشرقي، علاقة واضحة».

فهل اختلط على الرجل هنا، ام انه يقصد ما يقول. فهذا الخلط بين الأرض والناس، يصعب، حسب الصيغة التي وضعها تبيان ما يقصد بالضبط. الا ان هذا يتضح لاحقا من «تكشيفه» اكثر فأكثر.

ولهذا فانه يضع امام اسرائيل، التفكير بضرورة تفحص مغزى الاطاحة الحتمية، التي يفترضها، بالملك الاردني وبالملكية عموما، في الاردن. ويهيم في بحر متلاطم من التصورات والتخيلات، التي لا يسجلها الا لكي يوظفها اداة للبرهنة على صحة ما ذهب اليه. وهو يضع الاردن بين عدة خيارات يحتم على الاردن المرور في واحد منها او ربما بأكثر من واحد معاً. وذلك طبعا، بعد انهيار النظام الملكي، فهو يفترض ان تقوم سوريا باحتلال الاردن، فاذا لم تجد سوريا الذريعة، يجدها هو لها، واذا ما استغرب القارىء مثل هذه الفرضية المعدومة المقومات، يتطوع السيد تصيدون بايجاد المبرر، ولا يهمه بالطبع اذا كان مقنعا ام لا، وهو يكتفي بالقول: «لكي تحقق سوريا جزءا من حلمها «استكمال الوطن»».

وانظروا الى حكاية «استكمال» هذه، الا يستعملها غلاة التوسع والحرب في اسرائيل؟ أليست هي «استكمال ارض اسرائيل»، الهدف الرجعي العنصري الصهيوني الذي يهدس به الكاتب على ما يبدو، «فلبسه» لسوريا؟!

والفرضية الثانية لدى الكاتب التحرير، هي ان يقوم العراق باحتلال الاردن، والحجة موجودة في جعبة الكاتب فيقول، اما بحجة حمايته من سوريا واما بهدف احتلاله فعلا، لأن العراق يريد منفذا الى البحر الاحمر عن طريق قناة السويس بعيدا عن التهديد الايراني في الخليج العربي.

ويصل الكاتب العبقري الى الفرضية الثالثة وهي، ان تقوم السعودية باحتلال الاردن وذلك دفاعا عن نفسها، ولمنع تسلط سوري او عراقي، او سوري - عراقي على الأردن.

والفرضية الاخيرة التي يصلها، هي بقاء الاردن دولة مستقلة حيث يرى ان هذا الأمر من شأنه ان يخدم السلام اكثر من اية فرضية اخرى، وان على اسرائيل مساعدة الاردن على بقائه مستقلا ومستقرا.

وهنا يتنفس القارىء الصعداء مرتاحا الى ان الكاتب بعد هذا الشطط، وصل الى الاستنتاج الصحيح الذي يظهر سلاما ونية سليمة.. فيتابع القراءة.. فاذا به يحملق في الكلمات مذعورا لا يصدق ما يقرأ.. ويكتشف لماذا وصل الكاتب الى فرضيته الاخيرة.. «التكشيف خالص».. ذلك انه يقول: «ما هي دولة الاردن هذه بعد الملكية الهاشمية؟ انها دولة ثلثي سكانها هم عرب فلسطينيون، وستكون دولة فلسطينية، وان العبرة المستفادة من هذا هو وجود مصلحة اساسية بين الاردن المهدد من جيرانه العرب، وبين اسرائيل. وهذا التماثل سيبقى قائما، بل سيزداد ايضا بعد الاطاحة بالملكية وتحول الاردن الى دولة فلسطينية بسلطة فلسطينية».

فهل رأيتم كاليوم سخفا وغيبية ووهما؟ ولكن الرجل لا يقف عند هذا الحد، بل انه يهدد القوى العقلانية في اسرائيل اذا استمرت في تأييدها لقيام دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويقول: ان تأييدا اسرائيليا لاقامة دولة فلسطينية ثانية غرب الاردن، دولة ايلة للانهيار ومنزوعة السلاح، ستكون فيها بذرة الفوضى، وليس فقط بسبب الحرب الحتمية مع اسرائيل، بل ايضا بسبب الحرب الحتمية مع الاردن..

انه يريد اخافة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، وان يقول، بأن دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، او - غرب الاردن - كما يقول - هي دولة عدوانية ستحارب - ولو كانت منزوعة السلاح يا لطيف - دولة اسرائيل، بل والاردن ايضا، الذي هو دولة فلسطينية في نظره. ومن ثم فهو يستنتج، بأن هناك ارضية مشتركة لمحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.. حول ماذا؟ حول مستقبل الاردن!

ويخلص الكاتب الى نتيجة، وكأن الأمر عبارة عن قضاء حصل لا راد له ولا مفر من قبوله، وان التاريخ اوصلنا الى وضع وجدت فيه دولة عربية فلسطينية هي الاردن، ودولة يهودية فلسطينية هي اسرائيل، ويعتبر هذا الرجل، ان اقامة دولة عربية فلسطينية في فلسطين ستكون الدولة الفلسطينية الثانية. وان مجرد قيامها سيهدد وجود الاستقلال الفلسطيني برمته. وانه للمحافظة على دولة فلسطين في الاردن يجب النضال ضد قيام دولة فلسطينية غرب الاردن - اي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولذا يتساءل الكاتب العبقري: «مع من نتفاوض اذن لتحقيق المصلحة المشتركة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية في الاردن؟.. مع حاكم ارض اسرائيل الشرقية، اي مع حاكم الاردن، واذا، او، عندما يطاح بالبيت الهاشمي، سيكون علينا التفاوض مع الورثة كائنا من كانوا. فاذا لم تجر الاطاحة بالبيت الهاشمي فسيكون هو العنوان لعرب فلسطين، وهو امر فلسطيني داخلي».

الرجل، كما ترون، رجل دمقراطي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. وتصل دمقراطيته درجة اعتبار الاردن ارض اسرائيل الشرقية!!

وهكذا فصل دولة للفلسطينيين في الاردن، وفلسف الأمر بحيث اقنع نفسه، او اوهم نفسه، لا فرق، بأن هذا هو الحل الذي لا يعني في نهاية المطاف غير تحقيق مخطط الترانسفير. وهل غير انسان يحمل فوق كتفيه بطيخة، يمكن ان يرى في الأردن فلسطين. ويتوهم ان الاردنيين سيقبلون بذلك، وتصيبه الصرعة فيتوهم ان الفلسطينيين ايضا سيقبلون؟ فاذا لم يقبل بهذا هؤلاء او اولئك، يكون ترحيل عرب اسرائيل الى دولتهم «الفلسطينية في الاردن» امرا مشروعا، اليس كذلك؟ اية لخبطة او اية لوثة هذه؟!!

لقد نسي الرجل في انسياقه خلف خياله، الثمل على ما يبدو، انه ذكر الدولة الفلسطينية عشرات المرات في مقاله المذكور، ورغم ان موقع هذه الدولة في ذهنه هو الاردن، الا ان تكراره للدولة الفلسطينية لا يعني الا ضرورة قيامها، وان لا مناص من ذلك في كل الحالات. فليقرب صديقنا المسافة وليقم هذه الدولة في الضفة والقطاع غير مشكور، لانها قائمة «فيه وبدونه».

ونود ان نطمئنه بأن الفلسطينيين لن يقبلوا عن وطنهم، فلسطين، بديلا. فهم يحبون ترابه وشجره وجباله ونسيمه، وهم، مثلهم مثل اي شعب آخر، سيحققون مصيرهم على تراب هذا الوطن، وكل من لا يعجبه ذلك فليدق رأسه بألف حجر.

يانس ريتسوس يفوز بجائزة مجلس السلام العالمي

● منحت اعلى جائزة يقدمها مجلس السلام العالمي باسم «زوليو ليوري» الى شاعر اليونان المبدع ورجل الفكر والسياسة يانس ريتسوس في ٧ الجاري خلال الجلسة الاخيرة لمجلس السلام العالمي في اثينا.

وبهذه المناسبة ايضا منحته اللجنة اليونانية لنزع السلاح والسلام العالمي الجائزة على اسم الطبيب والعداء اليوناني «غريغوريس لامبراكيس».

من المعروف ان اعمال يانس ريتسوس تتميز بدعوته المباشرة للسلام مثل قصيدته المشهورة «السلام». وهي قصيدة غير مباشرة لكنها تعبر عن مضمون افكاره..

ولعل اشهر انتاجه كان الرسالة التي بعث بها الى زوليو ليوري عام ١٩٥٠ اذ وجهت له دعوة للمشاركة في اجتماع مجلس السلام العالمي في باريس وكان يومها قيد السجن والنفي. ولم يستطع المشاركة. فكتب يقول:

عزيزي زوليو

اكتب لك من آيا ستراتي (جزيرة في اليونان فيها اشهر السجون)
نحن هنا حوالي ثلاثة الاف سجين
اناس بسطاء، عمالا ومتعلمين
ببطانية مثقوبة على جسدنا العاري
ورأس بصل وخمس حبات زيتون
وضوء باهت
اناس بسطاء مثل الأشجار تحت اشعة الشمس
اناس ليس في عنقهم اية جريمة اخرى
سوى انهم.. فقط يعشقون الحرية
والسلام.

هذه بداية الرسالة اما تتمتها فتنقل مشاهد النفي والسجن خاصة للنساء. ويختتمها بالحنين الى الحرية والسلام والأمل الاكيد بالحصول عليها.

حصل الشاعر على عدة أوسمة عالمية. ففي عام ١٩٧٧ حصل على وسام لينين. وفي عام ١٩٧٩ منحه مجلس السلام العالمي جائزة السلام الثقافية. وفي عام ٨٦ منحته الامم المتحدة جائزة «شاعر السلام العالمي».

ويذكر ان زوليو ليوري الذي سجلت جائزة مجلس السلام العالمي على اسمه كان عالما شهيرا وحصل على جائزة نوبل وكان اول رئيس لمجلس السلام العالمي.

● اعداد: علي شواهنة - سخنين ●

(عن جريدة «الريزوسباستس» جريدة الحزب الشيوعي اليوناني - ٩٠/٢/٨)

من البطل؟!

(مايك، «يديعوت احرونوت» - ٩٠/٢/١٣)

هل بدأت تقرع الأجراس؟

*** واجب الساعة يستدعي ليس فقط استنكار التوجه العنصري، بل ايضا اشعال الضوء الأحمر لمواجهة المخاطر الجدية للهجرة الواسعة ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●الهجرة الواسعة غير الطبيعية في الظروف غير الطبيعية من الاتحاد السوفييتي وغيره لا يمكن ان تولد وضعا طبيعيا في بلادنا. وقد بدأت نواقيس الخطر تدق بمطارقها ويرتفع صوت رنينها المزعج. وما حذرنا منه وأكدناه بدأت تبرز ملامحه المأساوية. حذرنا من المخاطر الجدية لهذه الهجرة الواسعة المبرمجة ليس فقط على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى التسوية السلمية العادلة في منطقتنا، بل ايضا على حق وجود وتطور وموقع جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى مجمل القوى الكادحة في بلادنا. اكدنا بأن الهجرة الواسعة سيرافقها تصعيد لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري وتهويد الاراضي العربية التي تنتهجها السلطة. وانه في ظل قدوم موجات القادمين اليهود الجدد سيزداد الوضع التشغيلي والمعيشي للجماهير العربية سوءا.. فاستيعاب المهاجرين الجدد لا يضع علامة سؤال كبيرة حول مصير ما تبقى من اراض عربية فحسب، بل ان العربي اول من يطرد من العمل وآخر من يقبل للعمل. وفي الافق يلوح خطر تفعيل مبدأ الممارسة الصهيونية «احتلال العمل» او «العمل العبري» بكل جدية. وهذا ما تؤكده بعض المعطيات والمؤشرات الرسمية. ومثال على ذلك ما نشرته «دائرة التشغيل» عن عملية لتشجيع وجذب العاملين اليهود للعمل في فرع البناء. ومضمون هذه العملية «انظر: («يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٢/١١)» ان دائرة التشغيل بدأت العمل بمشروع لجذب (٢٥) الف عامل الى فرع البناء بهدف بناء (٦٠) الف شقة سكنية لاستيعاب المهاجرين. وانه في إطار هذه العملية تبذل الدائرة جهداً لتجميل وجه فرع البناء وتقديم محفزات وامتيازات مالية للعاملين فيه. ولمن تقدم هذه الامتيازات؟ تقدم للجنود المسرحين وللقادمين الجدد. فلهؤلاء الجنود المسرحين والقادمين الجدد تقدم محفزات مالية بشكل اضافة مالية الى اجورهم تبلغ (٤٠٠) شيكل شهريا و (٢٤٠٠) شيكل عن نصف سنة. وان دائرة التشغيل ستجري اصلاحا على قانون التشغيل ليتضمن هذه المحفزات للعاملين اليهود. هذا بالاضافة الى تسهيلات اخرى مثل توفير السفر المجاني لهؤلاء العمال الى ورشات البناء وتوفير التأهيل المهني لهم في اماكن العمل. وانه لتحقيق هذا المشروع خصصت دائرة التشغيل صندوقا خاصا برأسمال اولي مقداره (٢٠٠) الف شيكل!

ان هذا المشروع لا يعكس فقط التوجه العنصري المعادي للعرب وللعاملين العرب، بل يجسم عمليا مؤشرات المخاطر الجدية المقبلة والمرتقبة جراء الهجرة الواسعة. ففي فرع البناء يعمل بالاساس العمال العرب بعد ان اقفلت في وجوههم الغالبية الساحقة من فروع الصناعة المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية والصناعة المربوطة بالمجمع الصناعي - العسكري. وما يشبه اقفال فرع البناء في وجه العاملين العرب يعني وضع الاف العائلات العربية بين فكي البطالة والجوع. وفي ظروف ازمة الركود والبطالة الواسعة فان استيعاب عشرات الوف القادمين اليهود الجدد يعني ايضا الاحتمال الكبير بازاحة العمال والمستخدمين العرب من باقي فروع «العمل الاسود». هذا بالاضافة الى الخطر الجدي - بالنسبة لمستقبل الخريجين والاكاديميين العرب من مهندسين واطباء وفنيين وغيرهم. فالهجرة تحوي نسبة عالية من الاكاديميين والمهنيين ايضا.

ولهذا، فان توجه دائرة التشغيل العنصري يجب ان يواجه ليس فقط بتنديد واستنكار هيئاتنا الشعبية والرسمية والسياسية ومن قبل القوى الدمقراطية اليهودية، بل يجب ايضا ان يشعل الضوء الاحمر لدى جماهيرنا لمواجهة النتائج المأساوية المرتقبة جراء الهجرة الواسعة.

كيف كنا نعمل

●عندما يؤمن الفرد والشعب بفكرة معينة وتختمر هذه الفكرة في أذهان الجماهير تصبح قوة زخمة ودافعة لا يمكن لأحد ان يقف بوجهها. هكذا كانت جريدة «الاتحاد» منذ ان عرفتها. صحيفة الطبقة العاملة المناصرة في كفاحها من اجل حقوقها، فأخذنا على عاتقنا ان نجعل منها السراج (النبراس) الذي يضيء الطريق امام ابناء شعبنا وطبقتنا الكادحة.

كنا ننزل «جماعات وافرادا» نوزع «الاتحاد» على ابناء الشعب في المقاهي والاسواق وفي البيوت. كنا نستقبل بالترحاب. وكثيرا ما كنا نلبي الدعوة (الارتشاف) شرب فنجان قهوة. وكان يدور حديث ونقاش واستفسارات وأخذ وعطاء. كانوا ينتظرون بتلهف قدومنا. كنا نسمع تذمراتهم وتدرس معهم مشاكلهم ونشاركهم في الكفاح من اجل حلها. فكنا لهم الأخ النصير وكانوا لنا اخوة في الكفاح. كنا نشاركهم افراحهم واتراحهم ونلبي دعواتهم.

كانت ايام عصيبة وقاسية ولكنها مثيرة ولذيذة. كنا ان اعلنا الاضراب حتى ولو كان سريعا بدون تحضير لمدة اسابيع او اشهر.. كانوا يلبون النداء عن طيبة خاطر.

كان الحكم العسكري في «عزه» وساد نظام التصاريح. فكنا نشجعهم ونستمد القوة منهم، كنا موحدين. وننزل الى الشارع متحدين غير حاسبين حسابا للسجن او الاعتقال. لقد اعتقلوا المرحوم رزق عبده لمدة ستة كاملة اعتقالا اداريا دون محاكمة) وكذلك محمد شريدي الذي ما كان يخرج من السجن حتى يعيدوه اليه.. دون ان يتزعزع او يتخاذل، رغم انه كان يعيل عائلة كبيرة. وغيرهما كثيرون ممن انتفوا (نفوهم) الى اماكن نائية. كانوا رجالا ولسان حالهم يقول، كما قال عنترة:

«لا تسقني كأس الحياة بذلة
بل اسقني بالعز كأس الحنظل
كأس الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز أفضل منزل»

كنا على صلة وثيقة مع الجماهير وعلى الاخص الكادحين منهم. لم يكن يفرق بيننا لا دين ولا عائلة ولا جنس او قومية. كنا صلبين وصابرين كالصخر الذي تحطمت عليه كل المؤامرات الدنيئة. كان الناس يعرفون بأننا لسنا من احزاب المرحبا. كنا لهم خير الرفيق وكانوا لنا خير الصديق. وها انتم تجنون ثمرة كفاحنا بعد ان نزلنا عن الشارع، لا لأننا تقاعسنا بل لأننا كبرنا سنا.

عندما حاول بعض الجنود المسرحين في اوائل الاحتلال (اوائل ١٩٤٩/١٩٥٠) احتلال بيوت السكان العرب في منطقة وادي النسناس وعباس في حيفا تصدينا لهم بصدورنا وسواعدنا، وشاركنا في هذه المعركة عدد لا يستهان به من الشباب اليهودي الواعي الذي يكره الاضطهاد.

ايها الاخوة المظلومون! ايها الكادحون! لقد آن الأوان ان تقفزوا خطوة الى الامام بعد ان تراجعتم خطوتين الى الوراء. رتبوا الزيارات الى البيوت. جالسوا الناس، ادرسوا مشاكلهم وتعاونوا معهم في حلها حتى ولو كانت مشاكل شخصية بحتة. سيروا على اقدامكم بين الناس، حيوهم وان ارادوا محادثتكم فقفوا واستمعوا لهم. لا تتذرعوا بأنكم مشغولون. تناقشوا معهم وزيدوهم علما بالنظرية العمالية بعد ان تزيدوا انتم من معلوماتكم.

تجندوا انتم وجندوا معكم اصدقاءكم. اعطوهم واجبات، حملوهم مسؤولية، اشعروهم بأهميتهم. اشرحوا للناس ما معنى الطبقية والطبقة العاملة ومن هم حلفاؤها ولماذا هم حلفاؤها. كافحوا التعصب الديني والقومي، وادرسوا ثم علموا ما معنى يا عمال العالم اتحدوا. ما اصعب ان تكون مناضلا. ولكن ما أجمل ان تكون مناضلا ناجحا. ابعدوا الشباب عن عمل السوء، عن المخدرات، عن الزعرنة والاستهتار بالناس. قودوا هذه المعارك اليومية، فهي غذاؤكم الروحي والى الامام.

● يوسف عبده - حيفا ●

هجرة اليهود السوفييت ومواقف الاطراف المختلفة منها

● قوبل توافد الاف اليهود السوفييت الى اسرائيل بردود فعل مختلفة بعضها انطلق من موقع الحرص على الشعب الفلسطيني وقضيته، وبعضها انطلق من موقع النفاق والتآمر على هذا الشعب وقضيته. فالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي حدثت بفعل عدة عوامل اشتركت في تحقيقها عدة اطراف سوفييتية وامريكية وعربية.

فالاتحاد السوفييتي يمر في هذه المرحلة باعادة بناء نفسه على اساس دمقراطي، ونتج عن ذلك فتح الحدود السوفييتية امام المهاجرين السوفييت والذين كان من ضمنهم اليهود الذين يتوقون الى نمط الحياة الغربي، ولكن امريكا، «بلد الحرية» حاصرتهم ورفضت اعطاءهم تأشيرة الدخول اليها بحرية، كما كان سائدا حتى الان. واعتبرت فتح المجال امامهم للهجرة الى اسرائيل احد دعائم الوفاق الدولي بين العملاقين. ولذلك حددت ادخال ٥٠ الفا الى حدودها. ومع ازدياد الاغراءات الاقتصادية الامبريالية التي هزت خصر دول اوروبا الشرقية، سارعت هذه الدول لاستئناف علاقاتها مع اسرائيل وبادرت متفاريا الى انقاذ هجرة اليهود السوفييت خاصة بعد تجميد الاتفاق السوفييتي - الاسرائيلي حول تسيير خط مباشر بين موسكو وتل ابيب، وعرضت طائراتها لتسهيل التنقل المباشر للمهاجرين اليهود من موسكو الى تل ابيب، وكعادتها هبت الدول العربية لاستنكار هذه الهجرة بعقد المؤتمرات والندوات وارسال برقيات الاحتجاج، لكن حدة هذا الاستنكار تزايدت هذه المرة خاصة وانه موجه ضد الاتحاد السوفييتي متناسية انه في الوقت الذي كانت فيه هذه الانظمة تحاصر الشعب الفلسطيني وقضيته كان الاتحاد السوفييتي الحليف الاستراتيجي الوحيد لهذا الشعب وممثله م.ت.ف. والسؤال الذي يطرح نفسه الان، من اين لاسرائيل كل هذه الاموال لتمويل هجرة الاف اليهود السوفييت اليها وتوطينهم فيها. وليس سرا ان امريكا تدعم اسرائيل سنويا بثلاثة مليارات دولار. وقريبا ستحصل من الولايات المتحدة على مئات الملايين من الدولارات كقرض طويل الاجل لتمويل هذه الهجرة، ولولا هذا الدعم لما استطاعت اسرائيل استيعاب كل هذا العدد من المهاجرين.

والان ما هو موقف الانظمة العربية من ذلك؟ اننا نراها رقد وجدت في هذه الهجرة طوق نجاة من فشلها وتخاذلها في دعم الانتفاضة واستمرارها في وضع كل اموالها في البنوك الامريكية منذ عشرات السنين ومن البدهي ان هذه الاموال تعتبر احدى الركائز الهمة في الاقتصاد الامريكي. فالموقف من الهجرة اليهودية يجب ان يكون ذا حدين. فهذه الهجرة مستمرة منذ عشرات السنين ونذكر قادة هذه الانظمة بدور حليفهم السابق النميري في تهريب الاف الفلاشا الى اسرائيل. ولنذكرهم ان احد دعائم قوة اسرائيل ليست الهجرة فقط بل ايضا الدعم العسكري والاقتصادي المقدم لها من حليفتهم امريكا.

اذن لنستكمل هذه المعادلة. ان مواجهة هذه الهجرة الكبرى تتم بتفعيل الدور العربي باتجاه اتخاذ موقف اكثر جدية من التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل، وفي الوقت نفسه تعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الشرقي واستثمار اموال النفط العربي المهدورة في الغرب ونقل ولو جزء ضئيل منها الى الشرق، وتعديل كفة الميزان بحيث تتلاءم والوضع الدولي الجديد. هكذا نفشل خطة حكومة اسرائيل الرامية الى استخدام هجرة اليهود السوفييت لتحقيق اهدافها الرامية اولا الى محاولة اقناع الشعب الفلسطيني بأن الحل العادل والشامل بات مستحيلاً بعد هذه الهجرة وثانيا بدق اسفين بين الشعوب العربية وحليفهم التاريخي الاتحاد السوفييتي.

● نصار اسماعيل - القدس المحتلة ●

● استقالة من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ●

● بتاريخ ٩٠/١/٥ وفي اثناء انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحركة التقدمية في مقرها في الناصرة قدم المحامي عمر الغزاوي (والعديد من زملائه) استقالتهم من عضوية اللجنة المركزية.

وعلل المحامي الغزاوي اسباب استقالته بعدم تحمل قيادة الحركة التقدمية مسؤوليتها الجماهيرية وعدم القيام بواجبها الوطني وكذلك سلب حق الاكثرية وحب سيطرة بعض «الاشخاص القياديين» مما ادى الى حلول ازمة تنظيمية خانقة.

وذكر المحامي الغزاوي بأنه لا يستطيع الاستمرار بعمله كعضو في المركزية في جو يسوده الاحتواء والتحييد والمس بحرية التعبير عن الرأي وخنق الدمقراطية.

عضو المجلس المركزي الفلسطيني د. اسعد عبد الرحمن:

الاردن تأثر بالانتفاضة الفلسطينية وبالغورباتشوفية!

*** «اعتقد ان الحكومة الاردنية سوف تفي بتعهداتها امام البرلمان بخصوص الدمقراطية. وقد بدأت في ذلك فعلا» * في الوقت القريب سوف يلغى قانون مكافحة الشيوعية ***

●هذه هي المقابلة الثانية في سلسلة المقابلات حول الدمقراطية في الاردن - واقعها وآفاقها المستقبلية، والتي اجراها مندوب «الطليعة» في عمان مع عدد من الشخصيات المعروفة هناك. وكنا قد نشرنا المقابلة الاولى مع فائق وراد في عدد سابق من «الاتحاد» (نشر في «الطليعة» في ٨ شباط ١٩٩٠).

ود. اسعد عبد الرحمن الذي اجاب على الاسئلة هو استاذ العلوم السياسية، عضو المجلس المركزي الفلسطيني، وهو ايضا مدير عام مؤسسة شومان الثقافية وكاتب مقال اسبوعي في عدد من الصحف العربية والاردنية.

● س: ما هي برأيكم الاسباب الحقيقية لمرحلة التغيير الحاصلة في الاردن الان؟

- لا شك ان ثمة اسبابا وعوامل عديدة اسهمت في عملية بدء السير على طريق التعددية والدمقراطية في المملكة الاردنية الهاشمية. وتتباين هذه الاسباب والعوامل في درجة اهميتها - اذ بينها الاهم ثم المهم فالاقل اهمية، كما ان هذه الاسباب تتفاوت في درجة الطفو على السطح، فمنها ما هو عميق بعيد الجذور وغير مباشر، ومنها ما هو مباشر، كما ان هذه الاسباب متداخلة متشابكة متفاعلة على نحو جدلي بحيث ان درجة الاهمية لكل منها تتفاوت تبعا للمراحل الزمنية. ان بعض هذه الاسباب يبدو احيانا وكأنه «نتيجة» سرعان ما تصبح هي ذاتها «سببا» في مرحلة زمنية لاحقة. وفي هذا السياق، يمكن ادراج جميع هذه الاسباب/ العوامل تحت عنوانين عريضين: اولهما، الاسباب او العوامل الداخلية، وثانيهما، الاسباب او العوامل الخارجية. ولاعتبارات تتعلق بشدة الاشهار والوضوح مما يستتبع الاختصار، نبدأ بالعوامل الخارجية.

١) العوامل الخارجية:

مما لا ريب فيه ان الاردن ليس جزيرة منعزلة في محيط، ولا هو بمنأى عن الفعل والانفعال بما يجري حوله. ولهذا كان طبيعيا ان يتأثر الاردن ويؤثر في بيئته المحيطة وفيما يتعلق بالمسيرة التعددية الدمقراطية لا شك ان الاردن، الذي تعرض لرياح عربية وغير عربية تحث وتشجع على الانخراط في تلك المسيرة، قد تأثر بالرياح التي جاءت نتيجة عوامل داخلية سنأتي على ذكرها لاحقا - ورياحا ناعمة اشبه ما تكون بالنسيم العليل. ولعل ذلك هو السبب الاساسي في كون التجربة التعددية/ الدمقراطية العتيدة الراهنة في الاردن قد احتلت لنفسها موقعا في صدارة التحول الهادىء السلمي مقارنة بالتحولات الحادة، الدموية او الدموية جدا احيانا، التي وقعت في هذا القطر العربي او ذاك البلد الاجنبي.

وغني عن الذكر ان الاردن، وبخاصة في عصر تحول العالم الى قرية بفضل ثورة الاتصالات والاعلام التي تشهدها كرتنا الأرضية، قد تأثر كثيرا بالتأثير السياسي العالمي الجديد وفي الطليعة منه الظاهرة الغورباتشوفية الليبرالية/ التعددية الدمقراطية، ومن ثم كثرت الدعوات الهامة، ثم الصريحة لاحقا، على امتداد الوطن العربي، للمباشرة في نوع من البيريسترويكا العربية. وفعلا، لم يمض وقت طويل حتى التحمت عوامل التحول الدمقراطي الداخلي مع عوامل التحول الدمقراطي الخارجي، وفي الصميم منها الظاهرة الغورباتشوفية، فبدأ التغيير في كل من فلسطين المحتلة والجزائر وغيرهما من الاقطار العربية. وليس بنا حاجة - ونحن من الشهود المرابطين في الاردن - للتأكيد على ان هذا الأخير قد تأثر تأثرا خاصا، واضحا ومتميزا، بالتحولات التي بدأت تشهدها دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي من جهة، وما شهدته فلسطين المحتلة على شكل انتفاضة شعبية دمقراطية طويلة المدى ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية، وما شهدته من جهة ثالثة الجزائر على شكل انتفاضة جماهيرية دمقراطية قصيرة وسريعة ضد اصحاب النظرية والمدرسة القائلة بما تسميه «المجتمع السياسي الواحدي» الذي يوظف بيروقراطيته المهيمنة والمتفشية لقمع الوجود الاخر والرأي الاخر. وفي هذا السياق، وفي ضوء المراقبة الانطباعية الرصينة والواعية، رغم انعدام ادوات القياس العلمي، يبدو لنا ان الاسباب/ العوامل الداخلية في صنع التحول التعددي/ الدمقراطي في الاردن قد لعبت في «التجربة الاردنية» الدور الأظهر. فما هي هذه الاسباب/ العوامل، وكيف تفاعلت لتصنع العرس التعددي/ الدمقراطي الذي شهده الاردن هذه الايام؟

٢) العوامل الداخلية:

بداية لا بد من الاشارة الى انه ما كان يمكن لنا ان نتحدث اليوم عن حقائق الوضع الداخلي لولا ان الاردن يعيش اجواء «العرس الدمقراطي» الذي يعيشه. هذا على مستوى الحرية.

اما على مستوى العلم، فما كان يمكن لنا ان نتحدث عن ظروف الوضع الداخلي مستخدمين كلمة «حقائق» لولا ان تلك الظروف/ الحقائق قد تكشفت، علنا، على لسان السلطة التشريعية من خلال نواب الشعب، وعلى لسان السلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة الجديدة، وعلى لسان السلطة الرابعة ممثلة في الصحافة، وعلى لسان «السلطة الشعبية غير البرلمانية» ممثلة في القوى السياسية المنظمة والشخصيات الوطنية طوال فترة الانفراج التعددي/ الدمقراطي الذي عاشه الاردن وما يزال منذ النصف الثاني من العام المنصرم.

● س: هل يمكن لهذه التجربة «طريق الدمقراطية» النجاح في ظل الظروف المحيطة والاعداء الكثر داخل الاردن وخارجه؟

- تشير كل الدلائل بأن الحكومة الاردنية الحالية سوف تفي بالوعود التي قطعتها امام البرلمان. بعض هذه الوعود قد بدىء الوفاء بها فعلا ومنها على سبيل المثال:

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين جميعا، اعادة جوازات السفر المحجوزة وهي كثيرة جدا، رفع قيود منع السفر التي كانت مفروضة على عدد كبير من المواطنين، رفع قيود منع دخول البلاد لعدد من السياسيين، الشروع الفعلي التنفيذي لالغاء او تخفيف القيود البغيضة التي كانت تحيط بالمواطنين القادمين من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى الاردن، والدراسة الجدية الجارية حاليا لاعادة النظر في كل ما من شأنه تقديم التسهيلات للاشخاص والمنتوجات ضمن حدود منع الهجرة من الارض الفلسطينية المحتلة وعدم تسريب منتوجات اسرائيلية.

وعموما فان مناخ الارهاب في الاردن قد تبدد وحل محله مناخ من الحرية والانفتاح السياسي والاجتماعي وحتى على نطاق القضاء الاداري. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

تصويب اوضاع الصحافة الاردنية واعادة الصحفيين المفصولين باتجاه ممارسة الحريات الصحفية في النشر والنقد وتنوير الرأي العام في الشؤون المحلية الاردنية والفلسطينية والعربية عموما والاجنبية.

●س: هناك من يشير الى ان اكثر من (٤٠) حزبا سياسيا تشكل في الاردن بعد التصريح للاحزاب، ما هو تعليقكم على هذه الظاهرة ان صحت؟

وما هي آفاق عمل الاحزاب السياسية السرية سابقا؟

- لا أعتقد ان الاشارة الى انه سوف يشكل في الاردن اربعون حزبا سياسيا او اكثر صحيحة. يتناقل الناس احاديث اقرب الى الاشاعات عن تشكيل احزاب سياسية عديدة. وفي حدود علمي لم تقدم بعد اية طلبات رسمية بتأسيس احزاب. واعتقد ان عدد الاحزاب السياسية الجديدة التي يمكن ان تنشأ سوف يكون عددها في نطاق تعدد المضامين والتوجهات السياسية والاجتماعية المحافظة والوسط واليسارية، بالاضافة الى التيار الديني الاسلامي السياسي، واتوقع في كل الحالات ان الاحزاب السياسية لن تتجاوز عشرة احزاب. وسوف تكون هذه الاحزاب معبرة عن الاتجاهات السياسية والاجتماعية التي أفرزتها الانتخابات النيابية والممثلة في مجلس النواب. اما عن الاحزاب السرية فاني اعتقد بأنها سوف تعيد صياغة برامجها لتصبح منسجمة مع احكام الدستور الاردني، وفي هذه الحالة فاني اتوقع ان يرخص لها وتصبح احزابا مشروعة علنية. هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس الحكومة في ختام المناقشة التي جرت في مجلس النواب للبيان الوزاري، اعلن بأنه سوف يتم الغاء قانون مكافحة الشيوعية وقانون الاحزاب الحالي بما يفيد وضع قانون جديد للاحزاب يتلاءم مع الوضع الدمقراطي المتنامي في الاردن.

● تعازينا القلبية الحارة

الى الأخوة كايد ونايف وناصوح وجمال وعادل والاخوات وجميع آل ياسين بوفاة الوالدة المرحومة «فاطمة ياسين» (ام صالح).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - طمرة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خرائط مفصلة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، والمسماة:

١ - «خارطة رقم ل د/٥٣٢».

المساحات المشمولة داخل الخارطة وموقعها: - منطقة اللد حوض ٤٠١٢ اجزاء قسائم ٢٨، ٣٠، ٤٣، ٤٥.

اهم تعليمات الخارطة: - تحديد خطوط بناء ومساحة بناء لتوسيع شقق قائمة وفقا للتخطيط.

٢ - «خارطة رقم ل د/٦٩١».

المساحات المشمولة داخل الخارطة وموقعها: - منطقة اللد شارع ارلوزوروف حوض ٤٠٢٤ قسيمة ١١٧.

اهم تعليمات الخارطة: - تحديد خطوط بناء ومساحة بناء لتوسيع شقق قائمة.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء الخارطة كذلك كل محق وفقا للبند (١٠٠) من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤، الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد - بلدية اللد، هاتف ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قداس وجناز الاربعين

عرسان عودة وأولاده لياء وغانم وانيس ولوريس وعائلة عودة وزعاترة وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سعدى عيسى عواد عودة

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٢/١٧ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد غد (السبت)

افتتاح المعرض الفني الاول لرابطة التشكيليين السوفييت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية وباشراف رابطة الفنانين التشكيليين في اسرائيل، وباشتراك وفد عن البعثة القنصلية السوفييتية في البلاد، تحتضن قاعة «بيت الفنان» في حيفا المعرض الفني الجمالي الاول لرابطة التشكيليين السوفييت، وذلك مساء السبت الوشيك.

وتجيء هذه المبادرة لاقامة المعرض اثر توقيع اتفاقية تبادل المعارض والزيارات الفنية بين البلدين التي كانت ابرمت في شهر ايلول الفائت بالقدس، ووقعها عن الجانب السوفييتي سكرتير رابطة الفنانين التشكيليين طاهر سلحوف، وعن الجانب المحلي ممثلون عن رابطة التشكيليين.

هذا وسيقوم القيمون على المعرض بالتجوال به تباعا في اكثر من محطة، منها «بيت الفنانين» في القدس، «مركز الفنون» في غبعات حبيبا و«المركز الثقافي» في الناصرة، على ان يغلق في نهاية حزيران القادم بتل ابيب.

اليوم (الخميس)

امسية في «مشاركة» مع الفنانة يردينا كوهين

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تعقد اليوم في قاعة رابطة «مشاركة» امسية ثقافية مع الفنانة، مديرة الرقص، يردينا كوهين، التي تعيش في حيفا، وقد اسهمت كثيرا في اغناء الرقص والدبكة في البلاد، كذلك قدمت الكثير في مجال الدمج بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية، وعملت مع فرق عديدة في البلاد والى جانب فنانين وموسيقيين عرب. وقد صدر لها مؤخرا كتاب بالعبرية عن حياتها ونشاطاتها الفنية الغنية.

ويذكر ان هذه الامسية تأتي ضمن سلسلة الامسيات الثقافية التي تنظمها رابطة «مشاركة»، وفي اواخر هذا الشهر ستعقد امسية خاصة تكريما لحركة «نساء بالسواد» بمناسبة مرور عامين على قيامها وسيفتتح معرض صور عن نشاطات ومظاهرات الحركة.

غسان كنفاني على المسرح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجري هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على العمل المسرحي الجديد «القميص المسروق» المأخوذ عن قصة قصيرة من كتاب «المدفع» من تأليف غسان كنفاني.

ويقوم بتجسيد شخوص كنفاني على الخشبة الممثلون كامل الباشا وعمار متولي وريم إللو ودرويش ابو الريش، وذلك على مسرح «المركز الثقافي الفني العربي» («الحكواتي» سابقا) في القدس خلال الايام ١٦، ١٧، ١٨ - ٢٢، ٢٣، ٢٤ من الشهر الحالي.

اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرايشة

مُتيّم بالمسرح

● عاش فترة طويلة يحلم بإقامة مسرح له طابع خاص.. مسرح لا يخضع لسلطة أحد.. مسرح شعبي يحكي آلام وافراح شعبه بشكل خاص وشعوب العالم بشكل عام..

بعد ان وجد نصا مسرحيا اعتقد انه ملائم للفكرة التي دارت في رأسه سنين طوال، قرر ان يشرع بالمهمة لوحده.. إقامة مسرح مستقل..

كتب الرسائل التي فصلت مشروعه وتكلفته وبعث بها الى مؤسسات عديدة.. انتقاها انتقاء.. وبات ينتظر الاجابات.. لقد استبشر خيرا.. ردودا ايجابية بالطبع.. كيف لا وقد ارهق النقاش حول اقامة مسرح مستقل الصحف.. لا بد ان يكون خيرا..

لم ينتظر طويلا.. لقد اتت الردود سريعة وجميعها بدأت بكلمة «يؤسفنا»..

كانت صدمة قوية طرحته بالفراش لمدة اسبوع.. وبعد الاسبوع جمع قواه ثانية وعزم على ان يكمل المشوار.. «يجب ان ترى المسرحية النور.. هذا جنون انا اعرف ولكن هنالك مجانين غيري»..

بحث ووجد مجانين غيره ليرافقوه المشوار.. وبعد ستة شهور ولد الطفل ليرى نور الشمس.. كانت فرحة المجانين لا توصف، خاصة بعد ان حققت المسرحية نجاحا باهرا تغنت به جميع الصحف.. وشهدت له جميع وسائل الاعلام..

«بداية لا بأس بها»، قال الجميع «يجب تسويق المسرحية في جميع البلاد.. يجب التوجه الى جميع المؤسسات والهيئات الشعبية»..

كانت بعض المؤسسات والهيئات الشعبية قد رحبت بالفكرة وشددت على انجاح عروض المسرحية وكان منها من رفض ومنها جرى معها ما جرى مع طالب وراغب والمحترم...

دخل راغب وطالب، عضوان من المسرح، على محترم بنية بيعه عرضا لمسرحيتهم.

راغب: السلام عليكم..
المحترم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. تفضلا. (يجلسان).
راغب: أعرفك بصديقي طالب وشخصي راغب..
المحترم: يا اهلا ويا سهلا بكما.. انا المحترم.. وهذه مؤسسة العلم..
طالب: مكان جميل جدا..
المحترم: بالطبع.. لقد بناه اعضاء المؤسسة.. طوبة على طوبة، وجميع ما رأيتم من حدائق واسوار هو من تخطيطي.. لقد بنيت الطوبة الاولى سنة ١٩٥٠...
راغب: مؤسسة قديمة..
المحترم: ولكنها جميلة.. لقد عينت بها منذ البداية.. ورغم كبر سني فما زلت اشعر انني بسن الشباب..
طالب: أطال الله في عمرك؟
المحترم: اشكرك.. ماذا تشربون؟ القهوة طبعا..؟
راغب: لا داعي..
المحترم: (مقاطعا) اثنين قهوة يا ناعسة..
ناعسة: في الحال يا استاذ (تأتي بالقهوة)
المحترم: انا لا اشرب القهوة.. منعني الطبيب.. حسنا
راغب: نحن من مسرح...
المحترم: من المسرح العربي.. قمر لا يخفى... انتم اشهر من نار على علم.. كيف لا والصحف جميعها لا تكف عن الكتابة عن مسرحيتكم.. ناهيك عن التلفزيون والراديو.. لقد تابعت اخباركم وفرحت لنجاحكم..
طالب: نشكرك جدا...
المحترم: ان نجاحكم نجاح لنا جميعا.. لقد رفعتم رؤوسنا
طالب: نشكرك...
المحترم: لقد قلت دائما ان مسرحنا غني جدا رغم فقر جمهورنا له.. تاريخنا.. حضارتنا القديمة مليئة بالتجارب المسرحية.. ناهيكما عن الطقوس الدينية التي تكون مادة اساسية للحركات المسرحية.. علينا ان نعود ونغوص في هذه الطقوس والتراث ونستخرج ما يلزمنا لخلق مسرح ميزته من ميزاتنا..
راغب: يظهر انك قد درست المسرح..
المحترم: لم ادرسه في اي معهد.. صدقني اجتهاد شخصي فأنا هاو للمسرح منذ الصغر.. اذكر المهرجين والسحرة ولاعبي السيرك الغجر.. راقصين ومغنين وممثلين ورياضيين.. لقد ابدعوا في جميع الفنون.. كان هذا منذ عشرات السنين.. اما اليوم فيا حسرتاه..
طالب: كلامك سليم.. هل تعرف الكثير عن الفرق المسرحية القديمة؟
المحترم: طبعا لقد سجلتها جميعا في مذكراتي وانوي ان اكتبها من جديد وانشرها في كتاب ليقرأ جميع الناس عن تراثنا المسرحي.. سوف اسمي الكتاب «الفنون المسرحية في فلسطين ما بين القرنين العاشر والعشرين»..
طالب: اسم جميل.. لكنه طويل..
المحترم: كطول المسرح.. فالمسرح حياة والحياة مسرح.. اعطني مسرحا اعطيك.. (يفتكر)
راغب: ثورة..
المحترم: ولماذا الثورة.. «اعطيك مجتمعا» اعتقد هكذا قيل.. فالمجتمعات تقاس بفنونها.. المجتمعات الغربية هي المتحضرة في ايامنا.. لماذا؟! بسبب فنونها الراقية.. مسرحها الراقي.. ونحن في عداد الدول المتخلفة لماذا؟! لفقر الفنون لدينا.. اين المسرح في ايامنا اين الرسم والغناء؟!

في الحقيقة نجاحكم فاجأ العالم المتحضر.. لم يتوقعوا ان تحقق الشعوب المتخلفة نجاحا كنجاحكم..
راغب: شيء مؤسف..
المحترم: لهم حق.. انا نفسي فوجئت بالنجاح.. اعتقدت في البداية انهم متحوكم هذا النجاح لكي لا يتهموا بالعنصرية ولكن الصورة اتضحت لي في النهاية.. شيء يدعو للفخر.. حسنا متى سنرى ابداعكم..
طالب: متى يرغب حضرتكم؟
المحترم: طبعا الحديث ليس خلال هذا الشهر...
راغب: طبعا...
المحترم: حسنا لنرى.. في الشهر القادم اعياد كثيرة.. والشهر الذي يليه لدينا عدة نشاطات، والشهر الذي يليه موسم قطف الزيتون.. والشهر الذي يليه عطلة المؤسسة، وفي الشهر الذي يليه.. توجد بعض النشاطات ولكن لا بأس بإمكاننا عرض المسرحية بعد خمسة اشهر..
طالب: لا بأس.. هل لديكم قاعة؟...
المحترم: طبعا طبعا هنالك قاعة بالقرب من بلدتنا من اجمل القاعات تتسع لـ ٣٠٠ شخص.. تبعد ثلاثة كيلومترات..
راغب: حسن جدا.. هل توجد منصة؟!
المحترم: سنبني منصة..
راغب: حسنا، وكيف ستحضر الجمهور؟
المحترم: هذا شأننا لا تهكل هم.. فالاعضاء في المؤسسة صغار السن.. تتراوح اعمارهم بين السابعة والعشرين
راغب: مسرحيتنا تناسب من هم في سن الشباب.
المحترم: لا عليك... سنهتم بذلك..
طالب: سعر التذكرة عشرة شواقل..
المحترم: ماذا؟! عشرة شواقل... هذا كثير.. لا.. لا.. هل هذا هو الهدف من المسرح؟
راغب: مهلك يا استاذ.. هنالك تخفيض بنسبة ٣٠٪ ومن الباقي تتبرع بنسبة ١٠٪ للمؤسسة.
المحترم: لا.. لا.. غير ممكن.. لن استطيع ان احمل المؤسسة هذا العبء.. لقد قلت لكم انه يجب ان تبني مسرحا لا ان نحطم ما هو موجود...
راغب: هل مبلغ سبعة شواقل كثير؟!
المحترم: يا حبيبي بلدنا يعاني من ضائقة مالية.. البطالة متفشية اكثر من الأمراض.. لن يستطيع الناس دفع هذا المبلغ..
طالب: اي مبلغ باستطاعتهم ان يدفعوا؟
المحترم: صدقني لا اعرف.. يجب ان نراعي جيوب الاهالي.. اقترح عليكم مبلغا مقطوعا.. (٥٠٠) شاقل..
راغب: ٥٠٠ شاقل؟! هذا مبلغ قليل يا استاذ.. فنحن عشرة ممثلين وسيارة تنقل الديكور و...
المحترم: لا استطيع اكثر من ذلك.. يجب دفع عجلة المسرح الى الامام.. المسرح لا ينفع بدون جمهور لا تنسوا هذا..

واستمر النقاش طويلا بين الطرفين ووافق راغب وطالب على شروط المحترم بشرط ان يلتزم بسعة القاعة وبناء منصة واحضار كراس ونقل اعضاء المؤسسة بالباصات.. وبعد خمسة شهور عرضت المسرحية..

احضر المحترم اعضاء مؤسسته سيرا على الاقدام.. جمع من كل عضو خمسة شواقل.. حضر العرض ٦٠٠ شخص، جلسوا جميعا على بلاط القاعة لمدة ساعة كاملة، المنصة تبرع بها احد الاعضاء!

كان عرضا..

وعجلة المسرح ما زالت تدفع الى...

موهبة أذهلت الخبراء..

أورين الصفير.. طفل المعجزات الكبيرة!

* بمقدوره أن يلوي ملعقة بنظرة واحدة.. بإمكانه ان يعرف رقم هويتك وان يوقف عقارب ساعتك!! * البروفيسور دافيد صموئيل: انه ظاهرة غريبة حقا * الدكتور ميخا انقوري: من الصعب تحليل وتقييم هذه الظاهرة! *

● تقرير: خميس ابو العافية ●

●يتوافد الاسرائيليون الماكثون في تل ابيب وقضائها الى النوادي الليلية الكائنة في مدينة يافا خصيصا لمشاهدة طفل لم يتجاوز عمره الثامنة، يعتبر وبحق معجزة عجز الخبراء عن تقييمها وتسميتها. فهو يستطيع ان يلوي ملعقة بنظرة واحدة منه صوبها! كذلك بإمكانه ان يعرف ما هو رقم هويتك رغم كونه لم يلتق بك قط! اضف الى ذلك ان بمقدوره ايقاف عقارب اية ساعة في العالم «حتى بيغ بن» عن العمل! ولقد شد هذا الطفل العبقري اهتمام وسائل الاعلام العالمية منها والاسرائيلية، حيث خصص التلفزيون الياباني برنامجا خاصا مدته نصف ساعة عن هذا الطفل المعجزة.



● الطفل المعجزة اورين ●

يقول الطفل المدعو اورين ما يلي «ذات يوم قدمت عرضا شائقا في قاعة «كرافان» في يافا انبهر منه المشاهدون باستثناء امرأة كانت قد قامت بمضايقتي طوال وقت العرض صارخة: «انا لا اصدقك ايها المخادع الكذاب. انت تغشنا بهذه الاعمال البهلوانية الرخيصة»! حينئذ توجهت اليها قائلا على مسامع زوجها، لماذا تخونين زوجك مع زميله! - وهنا قمت بذكر اسم زميله واسم المكان الذي يلتقيان فيه - في هذه اللحظة صرخ الزوج في وجه زوجته قائلا: انا حتى الان شككت وظننت بك اما الان فانا متأكد من خيانتك لي! اما الزوجة المندهشة فأجهشت بالبكاء ومن ثم ولت هاربة من الصالة ومن زوجها».

في الأونة الاخيرة توجه اليه ذوو جنود مفقودين ليدلهم - من خلال قراءة الفنجان - عن اماكن احتجازهم او عن مصائرهم هل هم احياء ام اموات! الا انه رفض بلطافة قائلا انه ليس بقارىء فنجان. وان الامر ليس من اختصاصه.

وحول سؤالي كيف تم اكتشاف عبقرية الطفل أورين، يقول والده ومدير اعماله السيد اورين ما يلي: «وهو في سن الرابعة كان ابني يستيقظ في الليل، شاكيا من صداع فظيع، وقمنا انا ووالدته بدورنا بعرضه على اكبر الاطباء في اسرائيل الا انهم عجزوا عن تشخيص سبب علته - علة الصداع. وبعد مضي عام ونيف من بدء الالام في الرأس اختفى فجأة، الصداع وكأنه لم يكن، وحلت محله ظواهر غير طبيعية منها معرفته واستكشافه لأمور غريبة»!

ويستطرد الأب قائلا: «ذات يوم اصطحبته معي الى جلسة مهمة عقدت في مكان ما في تل ابيب واذا به يقول للحاضرين عن اسمائهم واسماء زوجاتهم وارقام هواتفهم وارقام سياراتهم، حتى اصيب البعض بالذهول.. وانا بطبيعة الحال قمت بمساعدته على تنمية هذه الموهبة لديه الى ان ذاع صيته واصبح شخصية بارزة ومطلوبة جدا في الاذاعة والتلفزيون وبدأ يظهر في القاعات المختلفة في تل ابيب وضواحيها ويبهر الجماهير».

هذا وكانت حالة اورين وما زالت سببا لجدل علمي بين العديد من العلماء والخبراء، ففي الوقت الذي تظهر فيه بين العلماء خلافات في تقييم هذه الظاهرة جليا. يؤكد البروفيسور دافيد صموئيل من قسم الدماغ في معهد «وايزمن» من ان ظاهرة «التلباتيا» («توارد الافكار») التي يتحلى بها الطفل هي ظاهرة غريبة جدا وان اطراف العلم لم تترامى اليها بعد. اما الدكتور ميخا انقوري من كفار فيتكين فيقول من جهة اخرى «رغم انه من الصعب تحليل وتقييم هذه الظاهرة، «التلباتيا»، الا انني اومن بها واثق بمصداقيتها».

وفي نهاية الحديث معه يقول اورين الذي يعد، في هذه الايام، العدة للقيام برحلة طويلة الى بلاد العم سام وذلك للقيام بعدة عروض بناء على اتفاقية ابرمت بين والده وبين رجل اعمال امريكي كبير، يقول في العرب والفلسطينيين: «يؤلمني ما يحدث في البلاد، وفي الضفة والقطاع. لقد علمني والدي منذ حداثتي ان العرب هم بشر مثلنا، لهم ما لنا وعليهم ما علينا لهم الحق في الحياة الكريمة، في الحرية والاستقلالية، لذلك، انا أصلي دوما الى الله ان يخيم السلام في شرقنا الحبيب ليعيش اليهود والمسلمون والمسيحيون والدروز في محبة ووئام وطمأنينة من اجل رفعة وازدهار شرقنا وتأمين الحياة السعيدة لجميع الاطفال بدون استثناء». (يافا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٣) * * *

● اعداد: نجوى ومحمد بكري حمدان - كفركنا ●

أفقي:
١ - شاعر فلسطيني راحل (معكوسة)
٢ - ورفض - الطوب
٣ - برد - أضاء (معكوسة)
٤ - بين اثنين (معكوسة) - غاز سام يدخل في صنع المواد المطهرة
٥ - مدينة مصرية - متماثلان
٦ - للتمني
٧ - مدينة باكستانية - ردع (معكوسة) - مرض عضال
٨ - قرية عربية - ممثل مصري
٩ - سلام (بالروسية)
١٠ - عتالا - دولة اسيوية
١١ - مغنية عربية محلية
١٢ - صاحب «فلسفة الثورة»

عمودي:
١ - رابض (معكوسة)
٢ - شاعر سوري شهير - متشابهان
٣ - نقيض العبودية (معكوسة)
٤ - من الأزهار البرية (معكوسة) - واحد (بالانجليزية) - مضجر
٥ - عاصمة اشتراكية - جرد (معكوسة)
٦ - مهنة انسانية - اسم
٧ - مفكر شيوعي كبير - اترك - حيوان مفترس
٨ - من الأنهار العربية
٩ - عاصمة آسيوية - طريق
١٠ - دولة عربية
١١ - طليق (معكوسة)
١٢ - بئر (معكوسة) - من مطالب الجبهة
١٣ - أشاهد (مجزومة) - مدينة مصرية (معكوسة) - راتب

* * *

حل لغز رقم (٢٣٢)

أفقي:
١ - حسن عابدين
٢ - فلسطين
٣ - ن ن - الاسلام
٤ - يو - أدى - بل
٥ - مربك - طاقم
٦ - باسم - لا - هم
٧ - حائر
٨ - رياحين - درس
٩ - العراق
١٠ - فدوى طوقان

عمودي:
١ - حسني مبارك
٢ - نورا
٣ - فن - سب - دقا
٤ - علماكم - حاو
٥ - داسا - غيرا
٦ - الطب - طعن
٧ - سيد - مار - لو
٨ - قباني - قادا
٩ - رام الله
١٠ - نا - طه حسين




المضافة

غمزات!

* كان من الصعب، سابقا، الكشف عن الدجالين والمخادعين.
* اصبح احدهم ممثلا لأنه لم يتقن اي عمل آخر.
* بعض الناس لا يتقنون سوى الزعيق لاثبات وجودهم.
* توقف احدهم عن تكرار كلامه الفارغ القديم منذ ان اكتشف كلاما فارغا جديدا.
* لا تذهب بعيدا جدا كي لا تضطر الى العودة من ذلك البعد.
* لا شيء كالذاكرة الجيدة لجمع شمل الاحباء.
* من يسأل لا يضيع لوحده.

موقف!

* قال الكاتب الامريكي، من اصل ارمني، وليم ساروريان: أعمل كثيرا كي تعيش عيشة حقيقية.

في الذاكرة!

* ينتقل المجد من مغن الى آخر. واحد العلماء يغطي على الآخر. ويطوي النسيان الرسامين والكتاب المشهورين. ولا يبقى في ذاكرة الانسان سوى ذلك الذي استدان منه الاموال!

مع المشاهير!

* وجه صحفي، ذات يوم، سؤالا الى الكاتب البلجيكي جيورجيس سيمينون، مؤلف كتاب «المفتش مايغريت»:
- على ماذا تؤكد خلال الكتابة؟
فكر سيمينون قليلا واجاب:
- على البساطة والدقة والوضوح. وافرح كثيرا عندما يفهم كل قارىء ما كتبته بكل تفاصيله. فالمكان الذي يقع فيه الحادث، مثلا، يجب ان يكون واضح المعالم الى درجة تمكن السائح الاجنبي من استعمال كتبي بدلا من المرافق السياحي.

مع الاسماء!

* يزيد عدد سكان العاصمة السويدية ستوكهولم عن مليون ونصف المليون نسمة. ويحتوي دليل الهاتف الخاص بهذه المدينة على ٤٨ صفحة تحمل، بشكل مكثف، اسم أندرسون. كما يحتل اسم اندرسون اوسع المساحات في دليل الهاتف في المدن السويدية الاخرى. وهو الاسم الاكثر انتشارا هناك.

اما الاسماء الاخرى المنتشرة جدا فهي: بيترسون وسفينسون ونلسون. وهناك ١٨ اسما ينتهي كل منها بكلمة سون. ففي الماضي، حين كانت السويد بلدا فلاحيا ساد تقليد اطلاق اسم الوالد على المولود الجديد. فاذا كان اسم الوالد بيتر يصبح اسم المولود بيترسون، اي ابن بيتر (سون = ابن).

واثار هذا الفيض من اسماء اندرسون (اكثر من ٤٠٠ الف) وبيترسون وسفينسون.. العديد من الاخطاء والمشاكل الاجتماعية والرسمية.

ونمت، في السنوات الاخيرة، ظاهرة تغيير الاسماء، وتشكل مكتب رسمي خاص يعالج حوالي ٤٠ الف حالة سنويا. ويشترط المكتب ان تكون الاسماء الجديدة المقترحة مهذبة وغير مثيرة للضحك ومريحة للسمع ومقبولة اجتماعيا.

ليس للوجه الكشر!

* في صف البستان في المدينة:
- هل تستطيع ان تذكر اسماء بعض الحيوانات الاليفة يا امير؟ - سألت المعلمة تحرير
- ثور، بغل، حمار، كلب، خنزير..
- يكفي. شاطر يا امير. هل لك اقارب في القرية؟
- لا، يا معلمتي. نحن نسكن بالقرب من ملعب الفطبول

● د. ادوار الياس ●



● الخميس - ١٩٩٠/٢/١٥ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الفني «مع الفن»، يتضمن تقريرا عن مسرح «بيت الكرمة» وعمله الأخير «رأس المملوك جابر».
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢٠،٣٠ - برنامج التعارف «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج غنائي خاص يحييه المطرب التقدمي شلومو بار وفرقته الغنائية «هبريرا هطبعيت»
٢٢،٣٥ - الفيلم الوثائقي المحلي «بين طبريا والناصرة»
٢٣،٣٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٠٠،٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «مذاق الموت»
٠١،١٠ - انتهاء الارسال

في مؤتمر اوتاوا حول «الاجواء المفتوحة»:

وزراء خارجية دول حلفي «وارسو» و «ناتو» يتعهدون بابرام اتفاق حول القوات العسكرية التقليدية في اوروبا خلال العام الجاري

● اوتاوا - الوكالات - اكد وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الـ ١٦ ودول حلف «معاهدة وارسو» السبع، الليلة قبل الماضية، اثر انتهاء اجتماعهم في اوتاوا «تعهدهم المشترك بابرام اتفاق في اقرب فرصة ممكنة في عام ١٩٩٠» حول القوات العسكرية التقليدية في اوروبا.

واتفق الوزراء الـ ٢٣ في بيان نشر اثر انتهاء الجانب الوزاري من مؤتمر «الاجواء المفتوحة» على «مبدأ عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا خلال العام الجاري».

واعربوا ايضا عن «ارادتهم في تسريع متزامن للمفاوضات حول اجراءات الثقة والامن».

وحول موضوع القوات التقليدية اقر الوزراء الـ ٢٣ بانه «لا يزال هناك عمل كثير لا سيما اعداد نظام تحقق فعال»، واتفقوا على ان مفاوضات فيينا «يجب ان تتم باسرع ما يمكن» وان «العناصر الاساسية للمعاهدة هي الان على الطاولة» على حد تعبيرهم.

واكد الوزراء، ايضا، على «الاهمية التي يعلقونها على استمرار عملية ضبط التسلح التقليدي اخذين في الاعتبار المتطلبات المستقبلية للاستقرار والامن في اوروبا التي تنتج عن التطورات السياسية في هذه القارة».

وحول عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (الدول الاوروبية كافة باستثناء البانيا اضافة الى الولايات المتحدة وكندا) شدد الوزراء على ضرورة التحضير مسبقا وبشكل معمق لهذا الاجتماع عبر المشاورات المناسبة بين الدول الـ ٣٥ المشاركة.

وتوصل وزراء خارجية الحلفين الى اتفاق حول تحديد نظام «اجواء مفتوحة» يتعين التفاوض حول شكلياته الفنية على يد خبراء في كل من الحلفين.

وستستمر المفاوضات في اوتاوا حتى ٢٨ شباط الجاري ثم في بودابست في الربيع حيث من الممكن ان يجري التوقيع على معاهدة.

والهدف من هذه المفاوضات هو السماح للطائرات غير المسلحة بالقيام برحلات استطلاعية فوق المنشآت العسكرية التابعة للحلف الاخر.

واوضح البيان الصادر عن ٢٣ وزير خارجية من كل من الحلفين ان «نظام التحليق سيضمن اكبر انفتاح ممكن والحد الادنى من القيود».

واضاف ان هذا النظام «لا يشكل في حد ذاته تدبيرا لمراقبة الاسلحة» لكنه «سيعزز الثقة بين الدول المشاركة وسيحد من مخاطر حصول نزاع».

وسيجري التحليق الاستطلاعي وفق حصص سنوية يجري تحديدها مع الاخذ في الاعتبار مساحة البلاد وعدد سكانها.

وسيكون لهذه الطائرات تجهيزات «تسمح لها في كل الظروف بضمان تحقيق اهداف هذا النظام» كما جاء، ايضا، في البيان. واستنادا الى المراقبين فان ذلك يعني ان المعدات المستخدمة ستسمح بالتصوير مهما كانت ظروف الرؤية الجوية.

واضاف البيان ان حلف شمال الاطلسي وحلف «معاهدة وارسو» «يفكران بامكانية اشراك دول اخرى في هذا النظام وفي الدرجة الاولى الدول الاوروبية». وكانت فرنسا اصرت في شكل خاص على هذه النقطة.

وشارك ثمانية ممثلين من دول اخرى اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (النمسا وقبرص وفنلندا وايرلندا وموناكو والسويد وسويسرا ويوغوسلافيا) في مؤتمر «الاجواء المفتوحة» بصفة مراقبين.

وتضمن البيان النهائي ايضا الطلب من تركيا بان تحتفظ بموقفها حيال وضع قبرص وتمثيلها.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان اتفاقا على خفض القوات السوفييتية والامريكية الى ١٩٥ الف رجل لكل طرف في اوروبا الوسطى ابرم، امس الاول، من قبل وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر.

واضاف المصدر نفسه ان الاتحاد السوفييتي وافق على ان يكون للامريكيين قوات اضافية شرط «ان لا تتجاوز ثلاثين الف رجل خارج اوروبا الوسطى».

وخفض القوات الى ١٩٥ الف رجل يتعلق من جهة بالقوات الامريكية المرابطة في المانيا الاتحادية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والدنمارك ومن جهة اخرى بالقوات السوفييتية في دول اوروبا الشرقية.

ويتعلق تحديد رقم (٣٠) الفا بالقوات الامريكية في سائر دول اوروبا الغربية الاخرى التي لها فيها وجود حاليا.

وتم الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) وشطري المانيا على البدء في مباحثات حول مسألة اعادة توحيد المانيا.

واعلن وزير خارجية كندا، جو كلارك، ان دول الحلفين اتفقت على اطار لاجراء مباحثات حول توحيد الالمانيتين.

ويتضمن الاتفاق ان تناقش الالمانيتان الجوانب السياسية والاقتصادية المرتبطة بوحدتها على ان تناقش الدول الاربع الجانب الخارجي للوحدة الالمانية وضمنه مسالة الامن للدول المجاورة.

ويشير المراقبون الى ان هذين الاعلانين التاريخيين يمكن ان يؤديا الى تغيير وجه اوروبا التي عرفها العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية العام ١٩٤٥.

في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني







● ثلاثة مشاهد من احتفالات قرية بيت كاحل (الخليل) بالذكرى السنوية الثامنة لتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني يوم (١٠) شباط الجاري.
(تصوير: «نسيم» - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

مع الاحداث

طاجكستان..!!

□■□ لم تكد نار الفتنة تخبو في جمهورية اذربيجان السوفييتية وتجف الدماء حتى اندلعت في مكان آخر في الجمهوريات السوفييتية، وهذه المرة في طاجكستان.

لقد اعلن راديو موسكو ان الشرارة التي ادت الى اشتعال هذا الفتيل هي انتشار اشاعة تقول ان الحكومة قررت توطين عدد من اللاجئين الارمن من اذربيجان في المساكن الشعبية التي بنيت لهم. فاستغلت عناصر متطرفة الامر، وقامت بالتظاهر واعمال التخريب والاعتداء، على الارمن ثم على المواطنين الروس وكل من هو غير طاجكستاني الاصل.

لكن مثل هذه الشرارة ما كانت لتشتعل بهذا الشكل في اناء بارد. انما جاءت في موقد من القش والحطب الجاهز للاشتعال.

فهذا هو دليل آخر على ان القضية القومية لم تجد حلها في الاتحاد السوفييتي، كما كان يقال لنا في السابق. ونأمل ان تكون الحلول المطروحة اليوم، والتي بدأ مجلس السوفييت الاعلى بمناقشتها امس، ستأتي بالحل المناسب. والمؤكد انها قضية شائكة جدا، ولا تبتعد ابدا عن جو الاستغلال العدائي ضد الاتحاد ومبدأ الاتحاد للجمهوريات السوفييتية وبالتالي ضد الشيوعية.

لقد اوردت الانباء، التي يرسلها مئات مراسلي وكالات الانباء الغربية والشرقية، تقارير عديدة متباينة ومتضاربة عما يحدث بالضبط في طاجكستان. ويقول المراسلون انه في حين اعلنت اذاعة موسكو عن ٣٧ قتيلا ذكر التلفزيون السوفييتي ان عدد القتلى ستة. وفي حين قالت بعض وسائل الاعلام الغربية ان الاضطرابات اثارها قوميون متطرفون قال بعضها الاخر ان الحديث يجري عن مجموعة عمال عاطلين عن العمل شوهد العديدون منهم سكارى وتحت تأثير المخدرات. ولم يمنع هذا الامر العديد من وسائل الاعلام الغربية من تسمية الاحداث بـ «ثورة اسلامية».

ان هذه التناقضات في التقارير تجعل كل مراقب موضوعي يضاعف من حذره في تقييم الاحداث بحد ذاتها والحذر اكثر من التقارير الغربية، خصوصا تلك التي تتحدث عن قيام الجيش السوفييتي باطلاق الرصاص على المتظاهرين وقتل (١٢) منهم. اذ ليس بامكاننا ان نصدق ان من انتقد في موسكو اطلاق مثل هذا الرصاص في شوارع بكين يمكن ان يطلقه في مدينة سوفييتية رغم الفوارق. وان حدث وجرى الامر فانه لن يأتي بنتيجة ايجابية.

ومما لا شك فيه ان هذه الاحداث ستترك اثرها على ابحاث مجلس السوفييت الاعلى التي تتناول ايضا هذه القضية.

في اجتماع ممثلي الدول الخمس الكبرى

الاتفاق على المهام العسكرية والادارية التي ستوكل الى الامم المتحدة بشأن حل المسألة الكمبوتشية

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر رسمية ان الدول الخمس الكبرى اتفقت بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء)، على ان تكلف الامم المتحدة بالتحقق من انسحاب القوات الاجنبية من كمبوتشيا والاشراف على وقف اطلاق النار ومراقبة وقف تسليم الاسلحة وتجمعات الفصائل الكمبوتشية المختلفة.

وفي بيان صحفي حول الاعمال التي بدأت يوم الاحد الماضي في نيويورك حددت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي) المهام العسكرية والادارية التي ستوكل الى الامم المتحدة والتي اقرت مبادؤها في باريس في كانون الثاني الماضي.

وعلى الصعيد العسكري اتفقت الدول على ان «ما هو ضروري بشأن تدخل فعال للامم المتحدة ينحصر في التحقق من انسحاب القوات الاجنبية وتثبيت وقف اطلاق النار ووقف اية مساعدة عسكرية خارجية وتجميع القوات المسلحة لمختلف الفصائل في اماكن محددة».

واتفقت الدول الخمس على «ضرورة خلق مناخ ثقة من شأنه ان يسهل حل المسائل العسكرية وبهذا الصدد ناقشت هذه الدول مسألة نزع السلاح من جميع الفصائل».

وعلى الصعيد الاداري ناقشت الدول الخمس «خيارات عديدة ملائمة لانشاء مجلس وطني اعلى ونظام عمل ادارة الامم المتحدة ومسألة الحكومات الموجودة» وفق ما اضاف البيان.

واشادت الدول الخمس بقرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار القاضي بانشاء مجموعة عمل حول كمبوتشيا برئاسته.

من جهة اخرى طلبت الدول ايضا من «جميع الاطراف المعنية حماية موقع انغكور والمحافظة عليه».

واتفقت على اجتماع جديد في باريس على مستوى نواب وزراء الخارجية في النصف الاول من اذار القادم واعربت عن املها في ان يكون الاجتماع غير الرسمي حول كمبوتشيا الذي من المقرر ان يعقد في جاكرتا في ٢٦ و٢٨ شباط مثمرا بتطورات جديدة.

واخيرا اتفقت الدول الخمس على ان تقوم الممثليات الدائمة في نيويورك باجراء محادثات تقنية بالتشاور مع مجموعة العمل حول كمبوتشيا المشكلة داخل الامم المتحدة.

في افتتاح اعمال الدورة الثالثة لمجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

يتوقف على السوفييت الاعلى وتنتظر البلاد ان تقر دورته الحالية قانون الملكية وقانون الارض وعموما كل سلة القوانين الاقتصادية».

وتحدث ميخائيل غورباتشوف عن احتدام العلاقات بين القوميات في البلاد. وقال «انه لا يمكن حل المشاكل في مجال العلاقات بين القوميات الا بتغيير الفدرالية السوفييتية تغييرا جذريا». واشار في كلمته «الى تسيس المجتمع السوفييتي المتزايد» وقال «بعد انتخاب سوفييتات الجمهوريات والسوفييتات المحلية سينتهي تشكيل البنية الجديدة المتكاملة للسوفييتات وسيعني هذا بحد ذاته تغييرا جذريا لعمل نظامنا السياسي».

وقال غورباتشوف «ان تطبيق النظام في البلاد والتغلب على التطرف والاضطرابات الجماعية هما من اهم قضايانا».

واعاد غورباتشوف الى الاذهان قرارات دورة الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وقال «ان الحزب يقترح اعادة النظر في المادة السادسة من دستور الاتحاد السوفييتي التي تثبت دوره القيادي للمجتمع، والحزب مستعد للعمل في ظرف تعدد الاحزاب متعاونا مع كل الحركات العاملة من اجل التجديد الدمقراطي للمجتمع ومن اجل البيريسترويكا».

وتقدم النائب الاول لرئيس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، بالاقتراحات الخاصة بجدول اعمال الدورة الحالية للسوفييت الاعلى.

وقد خصصت (٢٠) مسألة للبحث في المقام الاول من بين (٥٠) مطروحة على جدول الاعمال.

واوضح لوكيانوف الاولويات فاشار الى ضرورة بحث «مسألة تعديل الدستور والاسس الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية وتحسين العلاقات بين القوميات في الاتحاد السوفييتي واقرار الاصلاحات السياسية والقضائية».

واشار نائب الرئيس الى الوضع في طاجكستان واعتبر انه يجب اقرار «مشروع تم وضعه حول قانون حالة الطوارىء».

واعلن لوكيانوف ان جدول الاعمال يشمل قانون الصحافة بعد ان كان تأجل البحث في هذا الموضوع مرات عدة.

ويتم انتخاب مجلس السوفييت الاعلى من قبل مجلس نواب الشعب. وهو يجتمع مبدئيا في دورتين من اربعة اشهر لمناقشة واقرار القوانين التي تحال على مؤتمر نواب الشعب للمصادقة.

اما الدورة الثالثة التي افتتحت، امس الاربعاء، فقد قدمت الى شباط اثناء انعقاد مؤتمر نواب الشعب في كانون الاول الماضي وستستمر اعمالها حتى نهاية نيسان المقبل.

فصل معلم من العروب لأسباب «أمنية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فصلت دائرة التربية والتعليم التابعة للادارة «المدنية» الاحتلالية المعلم جبر علي الطيطي من العروب (الخليل) لاسباب تتعلق بالامن!

وكان المعلم الطيطي اعتقل اداريا لمدة (٦) شهور.

مصادر مطلعة:

المبعد محمد اللبدي ينفي وجود أية «صفقة» بينه وبين السلطات الاسرائيلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نسبت مصادر محلية ومقربة الى المبعد الفلسطيني محمد اللبدي نفيه للخبر الذي نقلته احدى الصحف اليومية المقدسية يوم (٩٠/٢/١١) حول ابلاغ الحكومة الاسرائيلية له، عبر وسطاء، محليين ومصريين بالسماح له بالعودة الى وطنه مقابل تعهده بالمشاركة في الوفد الفلسطيني المقترح للحوار مع اسرائيل وبعدم القيام بنشاطات في اطار الانتفاضة.

وقالت هذه المصادر نقلا عن اللبدي ايضا، انه لم يدل باي حديث لصحيفة «حدشوت» منذ اوائل تشرين الثاني الماضي، اي قبل عملية غزة باكثر من شهر.

واضافت المصادر نفسها ان متحدثا باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في القاهرة عقب على الخبر نفسه قائلا ان مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني تحددت على يد المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في شهر تشرين الاول الماضي وان اية جهود انسانية تبذل عبر الصليب الاحمر لاجراء عملية تبادل تكفل للمبعد محمد اللبدي بالعودة الى وطنه لا صلة لها بمسألة تشكيل الوفد الفلسطيني.

واكد المتحدث باسم الجبهة ان مقاومة الاحتلال، بكل الوسائل، حق وواجب مقدس يمارسه الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره بنفسه وتجسيد دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه وهذا ما تضمنه كل المواثيق والاعراف الدولية.

بعد اختتام القمة الالمانية - الالمانية:

● تتمة من صفحة ١ ●

واخذت كريستا لوفت على المانيا الاتحادية عدم وجود مفهوم محدد لديها في المفاوضات التي تجريها مع المانيا الدمقراطية. وقالت الوزيرة امام الصحفيين «لا نزال ننتظر من الطرف الاخر، المانيا الاتحادية، ان يقدم الينا ولو نصف مشروع مكتوب».

واضافت انها لم تعد تستطيع «سماع خطب (بون) عن بطء حكومة المانيا الدمقراطية المزعوم» في تنفيذ الاصلاحات.

وتحدثت الوزيرة عن مقترحات الوفد الالماني الاتحادي المشوشة وقالت ان المانيا الدمقراطية كان لديها على العكس افكار متفق عليها ومقترحات وارقام محددة خلال المفاوضات.

وما لبث وزير المالية الالماني الاتحادي، تيو ويغيل، ان رفض هذه الاتهامات واعلن ان بون لا تستطيع ان تتخذ قرارات حاسمة ازاء حكومة «انتقالية»!! في المانيا الدمقراطية.

واوضح ويغيل (من الاتحاد المسيحي الاجتماعي) في ختام اجتماع مع مودرو، امس الاربعاء، ان منح ثقة الى المانيا الدمقراطية الآن لا معنى له على الاطلاق.

وقد اتفق رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، امس الاول الثلاثاء، مع كول على تشكيل لجنة خبراء تختص ببحث ترتيبات الوحدة النقدية بين الدولتين الالمانيتين. واعلنا في هذه المناسبة اختلافهما في وجهات النظر بشأن مسألة الحياد العسكري لالمانيا الموحدة في المستقبل.

كذلك تبادل الجانبان الاتهامات في الاونة الاخيرة. واوضح مودرو ان بون لم تبلغ برلين باقتراحها الخاص بالوحدة النقدية.

وعكست صحف المانيا الدمقراطية امس، خيبة الامل بعد القمة وايضا الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في الشرق والغرب.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة الالمانية الدمقراطية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اكد، يوم الاثنين، لرئيس الوزراء الالماني الدمقراطي، هانس مودرو ان المانيا الموحدة لا يمكن ان تستمر في ظل «بنية حلف شمال الاطلسي».

وافاد بيان لمكتب الاعلام التابع للحكومة الالمانية الدمقراطية، وزعته وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية، بأن غورباتشوف اتصل هاتفيا بمودرو لاطلاعه على محادثاته مع المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، واكد له انه ابلغ كول ذلك بوضوح.

واكد غورباتشوف، حسب ما جاء في البيان، «ان المحافظة على المانيا موحدة ضمن بنية حلف شمال الاطلسي لن تكون مقبولة».

وقال لكول ان التاريخ وحده سيحدد تطور المانيا وقد يتم ذلك باسرع مما هو متوقع.

واكد غورباتشوف لمودرو انه ابلغ كول بأن وجود دولتين في المانيا امر واقع وانه يمكن لهاتين الدولتين ان «تقررا بحرية شكل الهيئات التي ستقام والجدول الزمني لاقامتها والاجراءات الضرورية لذلك»، حسب ما اكد المصدر ذاته.

بالمقابل اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الاثنين)، انه يجب ان تبقى المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي.

وقال بوش خلال مؤتمر صحفي «ندعم موقف المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، الى بقاء المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي» واكد ان حلف شمال الاطلسي واحد من العوامل «الاكثر طمأنة والاكثر توفيرا للاستقرار في اوروبا»!!

وكانت الحكومة الالمانية الدمقراطية اعلنت، في وقت سابق من اليوم نفسه، ان «بقاء المانيا موحدة في بنية حلف شمال الاطلسي لا يمكن ان يكون مقبولا».

اليوم، افتتاح «قمة مكافحة المخدرات» في كولومبيا:

حاملة طائرات و١٨٠٠ جندي يحرسون بوش اصابات عديدة خلال مظاهرات معادية لبوش

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اكدت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، امس الاول (الثلاثاء)، ان حاملة المروحيات الامريكية «ناسو» التي تحمل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية والمجهزة بمعدات طبية متطورة ستقوم بالتوقف في عرض شاطىء كارتاهينا في اثناء قمة مكافحة المخدرات التي يفترض ان يشارك فيها الرئيس الامريكي جورج بوش.

واوضح بوب هول، الناطق الرسمي المساعد باسم «البنتاغون» ان مدمرة امريكية سترافق «ناسو» اضافة الى وحدة بحرية كولومبية وذلك ابان القمة التي ستفتتح اليوم (الخميس). واضافة الى بوش «سيحضر القمة رئيس كولومبيا فيرجيليو باركو ورئيس بوليفيا خايمي باز زامورا ورئيس البيرو الان غارسيا وهي ستسعى الى وضع استراتيجية اقليمية لمكافحة المخدرات».

والمعلومات الاولى المتعلقة بهذه المواكبة الكبيرة للرئيس الامريكي اعلنتها مصادر عسكرية كولومبية. ورفض بوب هول متذرعا باسباب امنية اعطاء تفاصيل عن هذه الاجراءات التي تبرهن على ان التهديدات ضد حياة الرئيس بوش التي اطلقتها كارتيلات المخدرات الكولومبية تاخذها واشنطن على كثير من الجدية.

وقال هول «انها عمل لوجستي تمليه اليقظة». موضحا ان هذه الاجراءات اتخذت بالاتفاق مع السلطات الكولومبية وبعد ان تمت استشارتها مليا.

ومن جهة اخرى، افادت الشرطة بأن طلابا عديدين وستة عناصر من الشرطة جرحوا امس الاول (الثلاثاء)، في تظاهرت نظمت قرب المركز الجامعي غرب بوغوتا احتجاجا على الزيارة المقبلة لرئيس الولايات المتحدة جورج بوش الى كولومبيا.

من جهة اخرى تحولت مسيرة ضمت اربعة آلاف شخص ضد ارتفاع الاسعار الى تظاهرة معادية للرئيس بوش في قرطجنة حيث من المقرر ان تعقد قمة لمكافحة المخدرات بين رؤساء دول كولومبيا والولايات المتحدة والبيرو وبوليفيا.

وفي بوغوتا اندلعت مواجهات، امس الاول، بين قوات الشرطة ومجموعة شبان مقنعين رشقوا حجارة وزجاجات حارقة وبعض قطع من اثاث الجامعة. ودمر سور وحائط الجامعة جزئيا.

ورفع المتظاهرون في المدينتين شعارات معادية لوجود الرئيس بوش في قمة لمكافحة المخدرات كتب عليها «بوش اخرج... اخرج ايها الغازي».

في الذكرى الثامنة لاضراب احرار الجولان

● تتمة من صفحة ١ ●

الاتفاق الذي تم مع وجهاء القرى بعدم القيام «باعمال مخلة بالنظام وان المئات الذين زاروا سوريا لمسوا الفرق الشاسع بين مستوى الحياة هناك وهنا».

وردا على هذه الادعاءات اكد احرار الجولان لمراسلنا: «في كل عام قبل حلول الذكرى بايام كانت الشرطة تستدعي الوجهاء لاجتماع حول الموضوع طالبة منهم الضغط لعدم القيام باي عمل احتجاجي. وكان رد الوجهاء دائما: ان التعبير عن الاحتجاج في هذا اليوم بالذات مقدس ولا تستطيع منع الشباب القيام باي عمل يرونه مناسبا. وهذه السنة لم تتم دعوة اي من الوجهاء من قبل الشرطة. وبالنسبة للزيارات الى سوريا فان العكس تماما مما قاله الوزير هو صحيح. واكد الشاب «سميح ايوب» انه وباسم الشباب في الجولان وباسم احرار الجولان، يتحدى الوزير بارليف ومدير عام الشرطة ان يكشفا عن الجهات التي زودتهما بهذه الترهات التي لا اساس لها. واكد ايوب، ان كل من ذهب الى سوريا حتى من المحسوبين على سلطات الاحتلال رجعوا وقد غيروا اراءهم. فقد ذهبوا بدون مبادىء ورجعوا مع مبادىء، متمنين اليوم الذي يزول فيه الاحتلال ويعودون الى احضان الوطن الام سوريا. واكد ايوب، ان السلطة الاحتلالية تلعب لعبة فرق تسد بهدف زرع بذور الخلاف بين احرار الجولان الامر الذي فشل.

هذا وحضر الى موقع عين التينة، الى الشرق من قرية مجدل شمس، وفد حكومي وشعبي، رافعا عشرات الشعارات. وجرى تبادل الكلمات حيث حيا الوفد الحكومي احرار الجولان مؤكدين على الانتماء والمواقف الوطنية.

وبعثوا بتحيات الكفاح الى ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وأبطال المقاومة في جنوب لبنان والمناضلين القابعين في سجون الاحتلال من سوريين وفلسطينيين. بالمقابل اكد احرار الجولان انهم لن يعدموا الامل بحتمية زوال الاحتلال وتحرر الشعوب.

واختتم المهرجان بالنشيد العربي السوري.

وفي قرية بقعاثا شهدت ساحتها تجمهرا للشباب رغم التواجد العسكري المكثف في القرية. وقام الشباب بتوزيع الوثيقة الوطنية التي كان قد اصدرها العشرات من احرار الجولان في عام ٨٢ واكدوا فيها رفضهم القاطع للاحتلال. كذلك تم توزيع نشرة «الاضراب» من قبل رابطة الجامعيين. وهي نشرة لمرة واحدة.

في جلسة طارئة، اليوم الخميس: مجلس

● تتمة من صفحة ١ ●

مجلس الامن المكونة من سبعة اعضاء اجتماعا بعد اجتماع المجموعة العربية لتدارس الطلب العربي والدعوة السوفييتية.

ويتكون مجلس الامن الدولي من ١٥ عضوا من ضمنهم خمسة اعضاء دائمين لهم حق استعمال النقض «الفيتو» لابطال اي مشروع قرار وهم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا.

وكان النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يولي فورنتسوف، قد اعرب عن امله في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، يوم الاثنين الماضي، بان يتعامل مجلس الامن بجدية مع الممارسات الاسرائيلية الخطيرة وغير الشرعية الهادفة الى توطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة لعام ١٩٦٧.

وانتقد فورنتسوف في مؤتمره الصحفي سياسة اسرائيل الاستيطانية. وقال انها تشكل خرقا لقرارات الامم المتحدة المتعددة التي طالبت الحكومة الاسرائيلية بايقاف ممارساتها الاستيطانية التي تشكل انتهاكا لقواعد القانون الدولي.

ودعا فورنتسوف الى ضرورة تركيز الانتباه الى الزام اسرائيل بعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة ومطالبتها بوقف ممارساتها الاستيطانية وعدم تكرارها في المستقبل.

واعرب المسؤول السوفييتي عن وجهة نظر بلاده في انه يجب على مجلس الامن ان يتخذ قرارا يستند الى ثلاثة عناصر تتمثل اولا في التأكيد على ان اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية السكان المدنيين في زمن الحرب تنطبق على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس وثانيها رفض المجلس للنوايا الاسرائيلية بتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وثالثها توجيه دعوة صارمة للحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن اعمال تساهم في تغيير الطبيعة الدمغرافية للاراضي المحتلة.

■ تعازينا الحارة ■

الى آل بقاعي في كابول وطمرة بوفاة الفقيدة المرحومة «عفاف بقاعي»، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - كابول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٢/١٥ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» لقاء مفتوح مع قيادة الفرع حول: «الشبيبة ومهامها اليوم».

■ سخنين (الحزب) - يوم السبت ٩٠/٢/١٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «اميل توما» لقاء مفتوح مع ماير فلنر، حول: «التطورات في اوروبا الشرقية وتأثيرها على حزبنا وعلى قضية السلام في المنطقة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد غد، السبت، في الناصرة

مسيرة صامتة واجتماع احتجاجي ضد التعديل الارهابي لقانون «مكافحة الارهاب»

*** «السلطة مستمرة في غيها وتصم آذانها ازاء موجة الاحتجاج الكبرى على هذا التعديل اللادمقراطي» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «اتحاد الجمعيات والمؤسسات من اجل حرية التنظيم» عن اجراء مسيرة قطرية صامتة ترفع فيها شعارات الاحتجاج على التعديل رقم (٣) لقانون «مكافحة الارهاب» المعادي للعرب وللدمقراطية، وذلك في الثانية من بعد ظهر يوم السبت (بعد غد) في الناصرة.

وستنطلق المسيرة من مفرق العمار (المدخل الجنوبي للمدينة على مفرق الناصرة ـ حيفا ـ العفولة) باتجاه سينما الناصرة حيث يقام مهرجان احتجاجي عام يتكلم فيه بالاضافة الى ممثلي الجمعية كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، واعضاء كنيست عرب ويهود وممثل عن اللجنة القطرية للرؤساء، ويتولى عرافته المحامي ابراهيم ارشيد، منسق لجنة المتابعة للجمعيات والمؤسسات التطوعية.

ووجه «الاتحاد» الدعوات الى جمهور المواطنين لحضور الاجتماع. واصدر منشورا اكد فيه انه على الرغم من حملة الاحتجاجات المحلية والعالمية الشاجبة لتعديل القانون المذكور والمطالبة بسحبه وبعدم اقراره فان السلطة مستمرة في غيها وصم آذانها، ضاربة عرض الحائط كل التوجهات.

ويذكر ان رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست كان طلب من الحكومة، امس الاول، سحب هذا القانون. ولكن ليس نهائيا. بل اقترح اعادته بعد عدة تعديلات. والتعديلات التي اقترحها لا تلغي المضمون الارهابي للقانون بشكل نهائي انما تخفف منها فحسب.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي توصي امام الكنيست:

يجب الغاء التمييز الذي يعاني منه الاكاديميون العرب في اجهزة الدولة

*** اللجنة نفسها تواصل مناقشة ازمة البطالة في الوسط العربي ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ اعترفت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الاربعاء، بشكل مباشر، بالتمييز العنصري الذي يتعرض له الاكاديميون العرب في اسرائيل من جانب كافة المؤسسات الحكومية وذلك من خلال توصياتها حول موضوع «البطالة بين الاكاديميين العرب» بناء على اقتراح النائب عبد الوهاب دراوشة.

وتنص هذه التوصيات على ما يلي:

١ ـ في ظل واقع البطالة القاسية التي يضرب الاقتصاد الاسرائيلي عامة فان اللجنة تعترف بأزمة البطالة المستفحلة بين الاكاديميين العرب في البلاد خاصة. وسجل اللجنة قلقها البالغ من تصاعد مشاعر المرارة وخيبة الامل بين العاطلين عن العمل من الاكاديميين العرب في البلاد وتتوجه اللجنة لوزير العمل والرفاه الاجتماعي ولوزير المعارف والثقافة للعمل معا لايجاد اماكن عمل للاكاديميين العرب.

٢ ـ توصي اللجنة امام وزير المعارف باستيعاب اكاديميين عرب بين طواقم المحاضرين والعاملين في الجامعات.

٣ ـ تدعو اللجنة وزير المعارف لفتح دورات خاصة لتأهيل الجامعيين العرب واعدادهم للعمل في جهاز التربية العام في البلاد.

٤ ـ تدعو اللجنة وزير العمل والرفاه الاجتماعي الى العمل سوية مع وزارة المالية لزيادة عدد وظائف العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي.

٥ ـ تتوجه اللجنة لوزير المالية للعمل على الغاء التمييز في استيعاب الاكاديميين العرب في جهاز الدولة وملء اماكن شاغرة بعاملين عرب.

٦ ـ تلفت اللجنة انتباه وزير «الشؤون العربية» لتوصياتها وللوضع الخطير الذي يعاني منه الاكاديميون العرب وتطالبه بالعمل فورا على اصلاح هذا الوضع.

٧ ـ وتطالب اللجنة وزراء المعارف والعمل والرفاه الاجتماعي والشؤون العربية بتقديم تقرير عن الوضع بعد مرور ثلاثة اشهر من قبول التوصيات الحالية.

هذا ولا يبقى لنا في هذه الحالة الا التمني بعدم بقاء هذه التوصيات حبرا على ورق كما حدث في توصيات اللجنة بشأن وضع البطالة في الوسط العربي قبل سنتين.

هذا ويذكر ان اللجنة نفسها لا تزال تواصل النقاش حول ازمة البطالة في الوسط العربي بناء على طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي والنائب الجبهوي السابق توفيق زياد.

● احدى تظاهرات رفع الشعارات التي اقيمت، امس، في غالبية البلدات العربية وفقا لقرار لجنة المتابعة، احتجاجا على ازمة السلطات المحلية العربية وتجاهل السلطة لها. في الصورة واحدة من التظاهرات الاربع في الناصرة. ويبدو (الاول من اليمين) فيها القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي. (تصوير: «الاتحاد ـ الناصرة»)

في لقاء مفتوح مع ضابط شرطة «مسغاف» حول استفزازات الشرطة:

«أؤيد رفع الشعارات المنددة بمصادرة الاراضي والمطالبة بالمساواة وارفض الشعارات الداعية الى القضاء على اسرائيل!»

*** الاهالي يستنكرون استفزازات الشرطة المتكررة في اجراء الاعتقالات الليلية العشوائية وتحرير مخالفات السير بدون سبب في عرابة والقرى المجاورة ***

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ احتج العشرات من اهالي عرابة، في اللقاء المفتوح الذي جرى مع ضابط مركز شرطة «مسغاف»، على تصرفات الشرطة الاستفزازية ضد سكان القرية خصوصا فيما يتعلق بتحرير مخالفات السير بشكل عشوائي ودون اي سبب.

وعقد اللقاء المفتوح بدعوة من «جمعية عرابة المستقبل»، امس الاول الثلاثاء، بهدف القاء الضوء على تصرفات رجال الشرطة الاستفزازية وقيامهم بمضايقة الاهالي عن طريق تحرير مخالفات السير بعشوائية. وشارك في اللقاء، ضابط الشرطة، «سيسو»، ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني والعديد من الاهالي الذين لبوا الدعوة وحضروا لطرح جميع القضايا التي يعانون منها فيما يتعلق بالاعتقالات الليلية وتحرير مخالفات السير وغيرها.

افتتح الاجتماع عضو الجمعية، قاسم بدارنة، الذي دعا ضابط الشرطة بالحديث عن الاسباب وراء تحرير مخالفات السير غير الضرورية وعن الاعتقالات المستمرة في عرابة والقرى المجاورة وخاصة في ساعات الليل وكذلك عن تشغيل صفارات سيارات الشرطة في ساعات الليل المتأخرة.

واورد بدارنة احد الامثلة على تصرفات الشرطة قائلا: اثناء سفري الى مكان العمل اوقفتني الشرطة وطلبت فحص الرخص والسيارة. وعندما لم يجدوا اي شيء يذكر حرروا لي مخالفة بحجة... ان لوحة ارقام السيارة «وسخة». وعندما سلموني المخالفة قذفت بها ارضا وبعد ان هدأت اعصابي عدت والتقطتها ومن ثم تابعت سيري. وعندما جاء موعد المحكمة شرحت للقاضي ما جرى فقرر الغاء الغرامة... لكن فوجئت بعدها بتلقي مخالفة بتهمة «عدم المحافظة على البيئة» عندما قذفت بالمخالفة ارضا. وهكذا ذهبت مرة اخرى الى المحكمة وشرحت ما جرى. فاصدر القاضي حكمه بالزامي بدفع اغورة واحدة فقط...

واشار السيد جربوني ان وظيفة الشرطة هي الحفاظ على النظام. واخذ على وزير الشرطة اقامة «الوحدة الخاصة» التي هدفها ارهاب المواطنين العرب. ودعا الى حلها.

وردا على اسئلة الجمهور اجاب ضابط الشرطة: «الشرطة قائمة لتنفيذ القانون والمحافظة عليه. وقد اتبعت حتى اليوم تحرير المخالفات ليس بهدف مضايقة المواطنين بل للتخفيف من حوادث الطرق». واضاف، بعد ان اوضح ان سياسة تحرير المخالفات اثبتت فشلها: «سياستنا اليوم، اعطاء الارشادات للسائقين باقل ما يمكن من المخالفات». وقال ان الشرطة تستخدم صفارة سياراتها عند الضرورة «ولذلك من الصعب تصديق ان الشرطة تستخدمها لمضايقة الاهالي»!!

وقال الضابط انه لم يقم «الوحدة الخاصة» وهي تعمل يوما واحدا في الاسبوع. وهدفها ليس الضغط على المواطنين والاساءة اليهم وانما تخفيف الضغط على الشرطة.

وردا على سؤال احد الحاضرين حول سبب قيام الشرطة باعتقال العشرات بعد يوم الارض، على الرغم من اجماع وسائل الاعلام والمسؤولين ان الذكرى مرت بهدوء ونظام، قال الضابط ان الشرطة حصلت على عدة اشرطة فيديو وبعد الاطلاع على الشعارات والهتافات اجرينا حملة الاعتقالات. واضاف: «انا مع الشعارات المنددة بمصادرة الاراضي والمطالبة بتحقيق المساواة ولكنني ضد الشعارات التي تدعو الى القضاء على الدولة»!!

واضاف، ردا على سؤال اخر، انه طلب بنفسه من رئيس مجلس عرابة المحلي العمل المشترك بين الشرطة والاهالي لمجابهة مشكلة السموم «وبدون مساعدة الاهالي بالقاء القبض على تجار السموم لن ننجح بالقضاء على هذه الظاهرة». واشار الى ان ظاهرة تعاطي المخدرات تنتشر بسرعة وخصوصا بين صفوف الشباب.

في محكمة الصلح في حيفا:

ارجاء البت في قضية عدم تنفيذ مواطنين من عرب الحلف امر هدم منزليهما بايديهما

● محاكمة ثلاثة مواطنين من عين حوض بتهمة البناء غير المرخص ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ ارجأت محكمة الصلح في حيفا، امس (الاربعاء)، اصدار الحكم في الدعوى المرفوعة اليها ضد المواطنين محمود محمد حسين حلف (رب عائلة مكونة من تسعة انفار) وحسن محمد حسين حلف (رب عائلة مكونة من ١٢ نفرا) وهما من عرب الحلف، تجمع سكني غير معترف به وتابع لـ «لجنة الاربعين» بالقرب من شفاعمرو الى يوم الاحد القادم ٩٠/٢/١٨.

والدعوى الموجهة ضد المواطنين هي بحجة عدم تنفيذهما قرار المحكمة، منذ مطلع العام الماضي بهدم المنزلين اللذين يأويان عائلتيهما بحجة البناء غير المرخص على ارض زراعية.

وكانت المحكمة نظرت في هذه الدعوى في مطلع تشرين الثاني الماضي وارجأت النظر فيها الى يوم امس.

واعلن المواطنان في المحكمة انهما تقدما لاستصدار ترخيص بناء الا ان طلبيهما رفضا. وانهما قدما في العام ١٩٨٦ خرائط مفصلة الى لجنة البناء والتنظيم اللوائية في حيفا الا ان اللجنة رفضت هذه الخرائط دون ان تقدم لها مبررا لهذا الرفض واكدا انهما قاما ببناء منزليهما في العام ١٩٧٤ على الارض التي يمتلكانها ولديهما شهادات اثبات ملكية (طابو) بها.

ورافع المحامي حسين ابو حسين في قضيتهما.

ويناشد اهالي عرب الحلف الرأي العام العربي والدمقراطي اليهودي في البلاد الوقوف الى جانب كفاحهم لمنع تنفيذ عملية هدم البيتين وتشريد افراد العائلتين الـ (٢١).

وجرت، في اليوم نفسه وفي المحكمة نفسها محاكمة ثلاثة مواطنين من عين حوض، غير المعترف بها رسميا، بتهمة البناء غير المرخص.

وارجأت المحكمة اصدار قرارها بشأن الدعوى المقدمة ضد محمد يوسف ابو الهيجاء الى يوم الاحد القادم. وكانت المحكمة نظرت في هذه القضية يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي وارجأت مناقشتها للقضية الى يوم امس لعدم توفر الادلة الكافية لدى الادعاء ـ لجنة البناء والتنظيم اللوائية في حيفا.

اما بالنسبة للدعوتين ضد بسام وعبد الرؤوف ابو الهيجاء فقد ارجأت المحكمة النظر فيها الى يوم ٨ نيسان القادم وذلك لتمكين المدعي من جمع الادلة والاثباتات كي لا يتكرر الوقوع في الخطأ الذي جرى الوقوع به في قضية محمد يوسف ابو الهيجاء.

تحسن في وضع الاطفال الذين اصيبوا بالتهاب السحايا من نحف وكسرى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طرأ تحسن ملحوظ يبعث على التفاؤل في وضع الاطفال الاربعة (ثلاثة من قرية نحف وطفلة من قرية كسرى) الذين ادخلوا الى مستشفى نهاريا، لتلقي العلاج بعد ان اصيبوا بمرض التهاب السحايا.

واكدت سكرتيرة مدير مستشفى نهاريا، روني، ذلك قائلة لمراسلنا: «انهم خرجوا من دائرة الخطر ووضعهم يتحسن باستمرار ولا يوجد اي خطر بان تكون هناك عوارض ناتجة عن المرض».

وفي اتصال مع السيد خالد عباس سكرتير مجلس نحف المحلي، قال: «لقد زال جو الذعر والقلق من القرية مع انه يخيم جو الحذر والترقب. وللاطمئنان على وضع الاطفال ذهب رئيس المجلس بنفسه اليوم (امس ـ المحرر) الى مستشفى نهاريا ليعودهم. وتابع قائلا: ظهر الفيروس في المدرسة لان الفيروس كما اتضح يضر بالاطفال اكثر من غيرهم جراء عدم وجود المناعة الكافية عندهم. ولان مدارسنا العربية بشكل عام وضعها غير مرض خاصة من ناحية الكثافة في الصفوف والغرف المستأجرة التي تفتقر الى الشروط الصحية الجيدة. وفي نحف نحن نعاني من ذلك فالكثافة اكثر من اللازم والوضع سيء وهناك ٤٠ طالبا في الغرفة والغرف وخاصة المستأجرة منها ضيقة وغير ملائمة للتعليم. وكل ذلك ناتج عن شح الميزانيات».

هذا ويعود طلاب المدرسة الابتدائية في نحف، الى ممارسة التعليم كالمعتاد، اليوم بعد توقف عن التعليم استمر ثلاثة ايام بسبب انتشار مرض التهاب السحايا.

«مطلب جمع الشمل هو مطلب انساني لجميع بني البشر»

لقاء بين عائلات فلسطينية مهددة بالابعاد وعائلات اسرائيلية مناصرة للسلام



● صورة من اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القدس امس الاول ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، بعد ظهر امس الاول، في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» في القدس المحتلة لقاء بين حوالي (٢٠) عائلة فلسطينية تم ابعاد بعض افرادها واخرى مهددة بالابعاد وبين (١٤) عائلة اسرائيلية وذلك للتعبير عن رفضهم لسياسة ابعاد العائلات الفلسطينية وللمطالبة باعادة العائلات المبعدة.

حضر اللقاء عضوا الكنيست حاييم اورون (مبام) ودادي تسوكر (راتس) الذي قال «ان دولة اسرائيل حاربت كثيرا من اجل جمع شمل العائلات الاسرائيلية ونأمل ان نستطيع حمل الحكومة على جمع شمل العائلات الفلسطينية».

وتحدث في اللقاء نافذ عسلية، من المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف، فقال «الآن نرى الاسرائيليين المحبين للسلام والذين يناضلون من اجل جمع العائلات الفلسطينية وهذا هو الجانب الحسن من المجتمع الاسرائيلي». واضاف «ان مطلب جمع الشمل هو مطلب انساني لكل البشر ونرجو ان نوفق ونحقق مطلبنا».

وتحدثت عن العائلات الاسرائيلية ايلانا هرمان وهي من نشطاء حركة «السنة (٢١) على الاحتلال»، وقالت: «ان هذه الخطوة تعتبر بداية لعمل مشترك بين عائلات فلسطينية واسرائيلية من اجل ضمان حق العائلات الفلسطينية في البقاء والعيش في وطنها».

وتحدث وليد شريف التوباني ممثلا عن العائلات المهددة بالابعاد عن معاناته جراء ابعاد زوجته وطالب «القوى الدمقراطية في اسرائيل بأن تقف معنا من اجل حل القضية الفلسطينية بشكل عام وايقاف عمليات الابعاد بشكل خاص».

وتم اللقاء بالتنسيق بين حركة (السنة (٢١) على الاحتلال) ومكتب «سنابل» الصحفي في القدس المحتلة.

شركة «اغريسكو» للتصدير تتجاهل اتفاقيتها مع المزارعين العرب وترفض تصدير «السلاري» الى الاسواق الاوروبية!

*** المزارعون العرب يطالبون بتعويضهم عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم * اجتماع مرتقب للجنة المنبثقة عن مؤتمر الزراعة العربية لبحث مستقبل الزراعة في الوسط العربي ***

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ يواجه مزارعو طمرة وعيلبون وكابول وشفاعمرو ازمة حادة في تصريف انتاجهم الزراعي من «السلاري» وذلك بعد رفض شركة «اغريسكو» للتصدير استلام منتوجاتهم بحجة صعوبة تصديرها لأن الاسواق الاوروبية «مليئة بهذا الصنف من الخضار»!!

ويسود المنطقة جو من القلق والتذمر جراء موقف الشركة اللامبالي من الزراعة في الوسط العربي التي تواجه هزات خطيرة بسبب سياسة الجهات المسؤولة في الحكومة.

ويطالب مزارعو المنطقة بتعويضهم الكامل عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم بسبب رفض الشركة شراء الانتاج حسب الاتفاق. كما يطالبون الشركة بايجاد وسيلة واسواق اخرى لبيع «السلاري». اما الشركة فتحاول تعويض الفلاحين بشكل جزئي وكما ترى هي مع العلم ان (٧٠٪) من انتاج «السلاري» المعد للتصدير يزرع في القرى المذكورة آنفا.

هذا وسوف تعقد اللجنة المنبثقة عن مؤتمر الزراعة العربية اجتماعا لبحث مستقبل الزراعة في الوسط العربي.

في ظل التهديد بهدم ١٣ بيتا في الطيبة:

المحكمة العليا تصدر قرارا احترازيا يمنع هدم خمسة بيوت في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم الاثنين ٩٠/٢/١٢ قرارا احترازيا تمنع فيه اللجنة اللوائية من تنفيذ اوامر الهدم بحق خمسة بيوت جديدة في الطيبة (من اصل ١٣ بيتا يتهددها الهدم في البلدة)، بنيت في المنطقة الجنوبية من الطيبة، الى حين البت النهائي في امرها.

جاء ذلك في استجابة للالتماس الذي تقدم به مكتب المحامين ثابت ابو راس وحومد غيورا، باسم اصحاب البيوت المهددة بالهدم. وقد اعتمد المحاميان في طلبهما على قرار الموافقة على إدخال المنطقة، التي بنيت فيها البيوت المهددة، الى مسطح البلدة، من قبل اللجنة اللوائية نفسها قبل حوالي اسبوع من تقديم الالتماس.

ومما دفع اصحاب البيوت المذكورة ومحاميها لهذه الخطوة، انتشار الشائعات التي اكدها مسؤولون في مكاتب لجنة التنظيم المحلية في الطيبة، ومفادها ان جرافات الهدم في طريقها الى الطيبة لتنفيذ اوامر الهدم بحق البيوت المذكورة.

ويذكر ان السلطات الحكومية اقدمت، قبل عام تقريبا، على تنفيذ عمليات هدم متواصلة في الطيبة طالت ٢٣ بيتا.. علما بان السلطة المحلية في البلدة اعدت كل ما طلب منها في ذلك الوقت في سبيل ادخال المنطقة التي جرت فيها عمليات الهدم، الى مسطح البلدة، ولم تتلق سوى المماطلة.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/١٥، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا جدا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٢/١٤)

العملة	بيع
● دولار امريكي	١٫٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢٩٦٦ ش.ج
● مارك المانى	١٫١٦١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٤١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٣٠١٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٨٣٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢٫١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫١٥ ش.ج

اعادة انتخاب ممثل المعراخ رئيسا لمجلس عرب الشبلي المحلي

● علي الشبلي، لـ «الاتحاد»: «الانتخابات ليوم واحد. وعرب الشبلي للابد» ● حصل على ٤ اعضاء من مجموع ٩ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دلت نتائج الانتخابات لمجلس محلي عرب الشبلي، التي جرت يوم امس الاول الثلاثاء، وانتهى فرزها فقط في ساعات الفجر من يوم امس الاربعاء، على فوز رئيس المجلس المعين الحالي، السيد علي سليمان شبلي، برئاسة المجلس مرة اخرى.

فقد حصل السيد شبلي على ٤٩١ صوتا (من مجموع ١٠٠٨ اصوات صحيحة اي نسبة ٤٨٪). بينما حصل منافسوه الثلاثة على بقية الاصوات. ووزعت فيما بينهم على النحو التالي: موشيه مقطرن ٢٩٧ صوتا ومحمد عبد الله شبلي ٢٠٦ اصوات وخضر مديب الخضر ١٤ صوتا.

وكان علي الشبلي (٤٥ عاما) خاض المعركة الانتخابية في قائمة حزب العمل، وحصل على اربعة مقاعد للعضوية من مجموع تسعة. بينما فازت ثلاث قوائم اخرى بالمقاعد الخمسة المتبقية. وسقطت كل من قائمة القرية ـ السكان برئاسة السيد خضر الخضر (حصلت على ١٨ صوتا) وقائمة الامل برئاسة السيد عادل عبد الله شبلي.

وبناء عليه يكون تركيب المجلس المحلي على النحو التالي: علي سليمان شبلي ومقبل حسن شبلي وخلف محمد شبلي وعارف جمعة شبلي (حزب العمل وفازت بـ ٤٣٩ صوتا) وموشيه حسين مقطرن وعوض ديب مقطرن («الاصلاح» وفازت بـ ١٩١ صوتا) ومحمد عبد الله شبلي وراضي ديب شبلي («المساواة» وفازت بـ ١٧٤ صوتا) ونصار حمدان شبلي («المستقبل» وفازت بـ ١٣٢ صوتا).

وكانت معركة الانتخابات، رغم حدتها، قد تميزت في يوم الانتخابات نفسه بالهدوء. وبلغت نسبة الاشتراك في التصويت ٩١٪، وهي من اكثر النسب ارتفاعا في البلاد.

واشار رئيس المجلس المنتخب، السيد علي شبلي، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، بالمسؤولية التي تحلى بها جميع المتنافسين وقال: «لقد اثبتنا نحن ايضا ان الانتخابات ليوم واحد واما اهلنا في عرب الشبلي فهم لبعضهم البعض الى الابد. فالانتخابات جرت بروح طيبة والمواطن اعطى رأيه بحرية».

جهاز راديو يؤدي الى حريق في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ باعجوبة لم تقع اصابات بالارواح اثر الحريق الذي شب، امس (الاربعاء)، في بيت السيد عدنان ابو مخ من باقة الغربية والذي اتى على اثاث غرفة النوم ومحتوياتها.

والحادثة وقعت بسبب اشتعال جهاز راديو كان موصولا بالتيار الكهربائي بواسطة سلك مكشوف جزئيا.

وبعد جهد تمكن اصحاب البيت والجيران من السيطرة على النيران وانقاذ من كان داخل البيت.

غليان في اوساط العمال العاطلين عن العمل في الطيبة

● دائرة التشغيل ترفض تعيين موظفين آخرين لتسجيل العاطلين عن العمل ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ إزاء تفاقم البطالة في كل من الطيبة وقلنسوة، وتزايد عدد العمال العاطلين عن العمل، انفجر غليان هؤلاء العمال، وخصوصا بسبب الازدحام الناشيء امام مكتب العمل وعدم وجود موظفين يستطيعون تسجيل العمال العاطلين عن العمل الذين يربو عددهم على ٥٠٠ شخص. وقد تفاقم الوضع في هذه الفترة بعد خروج الموظفة الوحيدة للعطلة السنوية.

وفي صباح يوم الثلاثاء ٢/١٣ وهو يوم التنقيط، تبين ان الموظفين اللذين نابا عن الموظفة في مكتب العمل، لم يستطيعا القيام بالعمل وتسجيل جيش العاطلين عن العمل خلال الساعات الثلاث التي خصصت لهم. وبعد تدخل ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، النقابي جميل ابو رأس، وافق المسؤول في المكتب على تمديد ساعات عمل الموظفين الى حين الانتهاء، من تسجيل جميع العمال المحتشدين. ومن اجل تسهيل عملية التسجيل جمعت كل بطاقات العمل وحفظت في ملفات مكتب العمل لتلافي الضغط.

ومن جهة ثانية بعث المدير العام لدائرة التشغيل في القدس، برسالة جوابية الى مجلس عمال الطيبة، يرفض فيها طلب المجلس تعيين موظفين إضافيين في مكتب العمل من اجل تسهيل عملية التنقيط كما هو متبع في سائر مكاتب العمل في البلاد.

وجاء في رسالة الرفض ان المدير العام يأسف لان وزارة المالية لم تستجب لهذا الطلب، وان موافقته على تعيين موظفين ستكون على حساب مكاتب عمل اخرى!!

وكان مجلس عمال الطيبة بعث، يوم ٩٠/٢/٨ برسالة الى دائرة التشغيل يطلب فيها تعيين موظفين للتخلص من الوضع المتفاقم في مكتب العمل في الطيبة، وذلك في اعقاب خروج مدير المكتب للتقاعد (منذ حوالي سنتين)، وعدم تعيين مدير آخر مكانه. ويتساءل العمال: اين ذهبت هذه الوظيفة؟
